يعطى هذا الكتاب بالمجان لمن أراد
أن يتعلم علم القراءات أو يعلمها

المقصد الأسمى في روايات سما



المسجد النبوي بالمدينة المنورة

نافع المدني

المسجد الحرام بمكة المكرمة

عبد الله بن كثير



مدينة البصرة بالعراق قديما

أبو عمرو البصري

تأليف:
الأستاذ مصطفى آيت بن أحمد السرغيني
حفظه الله

تقديم:
فضيلة الدكتور عبد المجيب بن كيران

المقصد الأسمى

في روايات سما

تأليف:

الأستاذ مصطفى آيت بن احمد السرغيني

حفظه الله

تقديم:

فضيلة الدكتور عبد المجيب بن كيران

الطبعة الأولى: 1443هـ / 2022م

المقصد الأسمى في روايات سما

تأليف: الأستاذ مصطفى آيت بن احمد السرغيني
حفظه الله

تقديم: فضيلة الدكتور عبد المجيب بن كيران

- رقم الإيداع القانوني:2022MO0572
- ردمك:978-9920-30-076-6

- طبع وتصميم: مطبعة آنفو-برانت، 12 شارع القادسية - الليدو - فاس
- الهاتف: 05.35.64.17.26/06.61.20.16.41/ الفاكس 05.35.65.72.47
- البريد الإلكتروني: infoprintfes@gmail.com

إهداء

إلى والدي العزيزين تغمدهما الله بواسع رحمته

إلى كل محب للقرآن الكريم وأهله

إلى كل شغوف بقراءات كتاب الله العزيز

إلى كل من يحب الزيادة في حفظ القرآن المبين

إلى كل من يحب اليسر والسهولة في معرفة القراءات

أهدي هذا العمل لطلاب القراءات

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يعلمنا ما ينفعنا

وأن ينفعنا بما علمنا إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر:9]

هذا وعد من الله تعالى بحفظ القرآن الكريم وصيانته من التبديل والتحريف. وقد انفرد القرآن الكريم بهذه المزية دون سائر الكتب السماوية الأخرى. فقد هيأ الله سبحانه وتعالى طائفة من هذه الأمة لتتسابق في خدمة كتاب الله تعالى كتابة وقراءة وتفسيرًا واستنباطا للأحكام.

ومن العلوم الجليلة المرتبطة بكتاب الله، علم القراءات القرآنية.

وقد عرَّف ابن الجزري رحمه الله تعالى هذا العلم بقوله: "هو علمٌ بكَيْفِيةِ أداءِ كلمات القرآن واختلافها مَعزوًا لِناقِلِه". أي أنه يتناول ألفاظ القرآن الكريم من تخفيفٍ وتشديدٍ، ومدٍّ وقصرٍ، وتسهيلٍ في الهمزات وتحقيقٍ، وما شابه ذلك من مظاهر أصول التلاوة القرآنية، منسوبا إلى من رواه من القراء رضي الله عنهم.

ولهذا العلم مصطلحاته الخاصة به، كغيره من العلوم الشرعية، وله مراحله التي مرَّ بها حتى نضج نضوج الثمار اليانعة، وهذا الفن لا يزيد المسلم إلا يقينا في وُثوقيَّة النص القرآني، ووصوله إلينا سالما من أي زيادة أو نقصان، فضلا عن التغيير والتبديل والتحريف.

والثابت أن اختلاف القراءات المتواترة كله من قبيل اختلاف التنوّع لا التضاد، فإن هذا مُحال في كلام الله تعالى، إذ كيف يكون من مصدر واحد ويقع التناقض فيه.

فليس الاختلاف بالتشهّي ولا بالتمني، وإنما هو مأخوذ من فيّ النبي ﷺ، ولا يجوز أخذ القراءات بالقياس والاجتهاد وإنما أساسه الرواية والنقل عن رسول الله ﷺ.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ [يونس: 15]

وعلم القراءات من أشرف العلوم لتعلّقه بأشرف الكلام، وهو باب عظيم من أبواب خدمة كتاب الله وحفظه، وهو من عجائب القرآن التي لا تنقضي، ودراسته مِمّا تفنى فيه الأعمار، وهو ثغر عظيم لا يُوفّقُ إليه إلا من أراد الله له الخير لقوله سبحانه: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ (فاطر، الآية 32)

فتعلُّمُ علم القراءات وجهٌ من وجوه تعلم القرآن، وفضلُ العناية به كفضل العناية بالقرآن، لقول النبي ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ"

وقد خُصِّصَت لهذا العلم معاهدُ ومدارسُ تُعنى بتدريسه وتلقينه. ومن هذه المدارس العريقة في بلادنا: "مدرسة سيدي الزوين" التي درس بها مؤلف هذا الكتاب الشيخ الحافظ الدكتور سيدي مصطفى آيت ابن أحمد حفظه الله.

وقد اعتمد تلقين القراءات في المدارس المغربية العتيقة على الرموز المستنبطة من الشاطبية (بالنسبة للقراءات السبع) والدرة (بالنسبة للثلاث المكملة للعشر المتواترة).

بالإضافة إلى "الأنصاص" التي تعين طالب هذا العلم على التحصيل والحفظ.

وقد وفق الله سبحانه وتعالى المؤلف لنظم هذه الأشعار على نسق الأنصاص القرآنية، للتعريف بقراءات نافع المدني وابن كثير المكي وأبي عمرو البصري ومتعلقاتها، ولإعانة الدارس والمتعلم على تحصيلها.

نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناته وأن ينفع به المسلمين، إنه سميع قريب مجيب.

الفقير إلى الله تعالى والراجي عفوه وفضله:

عبد المجيب بن شيخ القراء سيدي المكي بن عبد السلام بنكيران رحمه الله تعالى.

كُتِب بفاس في 19 جمادى الثانية 1443

تقديم فضيلة الدكتور:

عبد المجيب بنكيران



فهذه رموز للقراء السبعة مع راوييهم .

فَهَذَا بَيَانُ الرَّمْزِ تِسْعَةُ أَبْيَاتِ
عَلَى الْوَزْنِ الْمَحْفُوظِ عِنْدَهُمْ لِيَسْهُلَا

أَبَجْ: أَلِفٌ عَنْ نَافِعٍ ثُمَّ بَاؤُهَا
لِقَالُونَ وَالْجِيمُ لِوَرْشٍ بِهِ انْجَلَا

دَهَزْ: دَالُ مَكِّيٍّ وَهَاءٌ لِأَحْمَدَ
وَحَيْثُ أَتَاكَ الزَّايُ فَانْسُبْهُ لِقُنْبُلَا

حُطِّيْ: حَرْفُ الْحَاءِ لِبَصْرٍ وَطَاؤُهُ
لِدُورِيِّهِمْ وَالْيَاءُ لِلسُّوسِيِّ أَقْبَلَا

كَلَمْ: كَافُ لِلشَّامِي وَلَامُ هِشَامِهِمْ
وَأَمَّا ابْنُ ذَكْوَانَ لَهُ الْمِيمَ فَاجْعَلَا

نَصَعْ: نُونُهَا عَنْ عَاصِمٍ ثُمَّ صَادُهَا
لِشُعْبَتِهِمْ وَالْعَيْنُ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

فَضَقْ: فَاؤُهَا عَنْ حَمْزَةٍ ثُمَّ ضَادُهَا
لِخَلَفِهِمْ وَالْقَافُ خَلَّادُ أُعْقِلَا

رَسَتْ: رَاءُ لِعَلِيٍّ ثُمَّ لِلَيْثِهِمْ
لَهُ السِّينُ وَالدُّورِيِّ تَاءٌ تَحَصَّلَا

فَإِنْ قِيلَ لِلدُّورِيِّ حَرْفَانِ لَمْ لَهُ
فَقُلْ عَنْ عَلِيٍّ تَا وَطَا عَنْ فَتَا الْعَلَا .

رمز للقراء السبعة

الرمز	مدلولــــــه
أ	نافع المدني
د	عبد الله بن كثير المكي
ح	أبو عمر البصري
ك	ابن عامر الشامي
ن	عاصم
ف	حمزة الزيات
ر	علي الكسائي

جدول لبيان رموز القراء منفردين:

الرمز		مدلوله	الرمز		مدلوله
أبج	أ	نافع المدني	نصع	ن	عاصم
	ب	قالون		ص	شعبة
	ج	ورش		ع	حفص
دهز	د	ابن كثير المكي	فضق	ف	حمزة الزيات
	هـ	أحمد البزي		ض	خلف
	ز	قنبل		ق	خلاد
حطي	ح	أبو عمرو البصري	رست	ر	علي الكسائي
	ط	الدوري		س	أبو الحارث
	ي	السوسي		ت	الدوري
كلم	ك	ابن عامر الشامي			
	ل	هشام			
	م	ابن ذكوان			

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

المقدمة:

الحمد لله الذي أوجدنا بحكمته، وأمدنا بإمداده من فضله وجوده وكرمه، وفضلنا على كثير من خلقه، وزادنا نعمة الإسلام والإيمان، وأنعم علينا بكثير من النعم ظاهرة وباطنة، لا تعد ولا تحصى، لقوله تعالى: ﴿ **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ** ﴾[1] وقوله عز وجل: ﴿**وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ**﴾[2] وأرسل إلينا الرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا، وخصنا بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وأكرمنا بكتاب مبين، أنزله أمين السماء جبريل عليه السلام إلى أمين الأرض سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. أعجز العرب والعجم، وهدى الناس إلى الصراط المستقيم، وتعبدنا به سبحانه وتعالى عبادة صحيحة ليلا ونهارا نتقرب به إليه عز وجل، وأمرنا أن نقرأه ونقرئه بطهارة بدليل قوله تعالى: ﴿**لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ**﴾[3]، لأنه طاهر مطهر من جميع الأمراض الظاهرة والباطنة، الحسية والمعنوية، ولأنه شفاء وهدى ورحمة.

كما قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[4]

1- سورة إبراهيم الآية 34.

2- سورة النحل الآية 53.

3- سورة الواقعة الآية 79.

4- سورة يونس الآية 57.

وقوله عز وجل: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1].

فهو المخرج من الضلالة إلى الهدى، ومن الظلمات إلى النور. ومن تمسك به نجا دنيا وأخرى، ومن أعرض عنه فقد خسر خسرانا مبينا. وحذرنا سبحانه وتعالى من الإعراض عنه لقوله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾[2] وقوله عز وجل: ﴿**وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صعدا**﴾[3] وهيأ لنا أناسا صالحين، لينقلوه لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم، من الصحابة ومنهم إلى التابعين، وتابعيهم، والأئمة القراء، ومن تبعهم من الحفاظ، إلى أن وصلنا نحن المسلمين في هذا الزمان غضا طريا بالتواتر جيلا عن جيل، بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[4].

وسيبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين. ولولاهم بعد الله تعالى ما وصلنا شيء منه، ولأنه أنعم علينا ربنا كذلك بحفظه في الصدور والسطور ولله الحمد والشكر حتى يرضى وبعد الرضى، وجعل أهل القرءان الذين تعلموه وعلموه وعملوا بمقتضاه خيار الناس لقوله صلى الله عليه وسلم: (**خيركم من تعلم القرءان وعلمه**)[5].

وهيأ لنا أناسا وضعوا لهذا القرءان قواعد يحفظ بها قراءة ورسما ووقفا وتجويدا حتى لا يقبل أي تحريف، أو زيادة، أو نقصان، أو شك.

---

[1]- سورة الإسراء الآية 82.

[2]- سورة طه الآية 124.

[3]- سورة الجن الآية 17.

[4]- سورة الحجر الآية 9.

[5]- اخرجه البخاري في كتاب: فضائل القران الكريم، باب: خيركم من تعلم القرءان وعلمه...) رقم الحديث 4664.

كما أصَّلوا قواعِدَ القراء والرواة الذين أخذوا عنهم وبيَّنوا أوْجه الخلاف بينهم ووضعوا لذلك ضوابط ومصطلحات سهَّلوا بها التلقي والحِفْظ. وكُل ذلك من أجل النعم علينا فيجب علينا الشكر الكثير لرب العالمين أولا وأخيرا. والشكر أيضا موصول لمن أسهم في هذه القراءات بالقواعد حتى جعلها سهلة بالنظم والنثر والقواعد والحروف من المشرف والمغرب، ولا يسعنا إلا أن نترحم عليهم في كل وقت وحين وندعو لهم بالقبول، والفوز بالجنان عند الله المنان والحمد لله رب العالمين.

أما بعد: فإنه مما يُيَسر على الطالب تحصيل عِلم القراءات وحفظ أوجه الخلاف بين القراء والرواة استعمل الرموز التي وضعها الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى. وتعتبر هذه الرموز وتركيباتها من المرتكزات التي دأب المغاربة على استعمالها وتلقينها تيسيرا لمعرفة هذا العلم الجليل وحفظه. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتلاوة كتاب الله تعالى على الوجه الذي يُرضيه عنّا وأن يُوفقنا للعمل به والتيسير على منهاجه القويم إنه سميع قريب مجيب.

وبعد هذه المقدمة أشير إلى أن هذا التأليف يشتمل على خطة إنجاز هذا البحث للكلام فيها على كيفية توزيع العمل من مقدمة، ومدخل تمهيدي، وفصلين ومباحث ومطالب، أما المقدمة فتناولت الكلام فيها عن نعمة الإيجاد والإمداد وإرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام، وإكرامنا بالقرآن الذي أنزله الله على أفضل الرسل وأكرم الخلق على الله، وتيسيره لنا لنحفظه في صدورنا بدون حول منا ولا قوة، وحفظه لنا من التبديل والتغيير والتشكيك فيه، وحذرنا من الإعراض عنه، لأنه هو الصراط المستقيم والسعادة الكبرى المطلقة الأبدية دنيا وأخرى، وأشرت إلى ما يحتاجه الطالب لمعرفة القراء والقراءات من الرموز والحروف والمصطلحات؛ لتكون تلك القراءة سهلة عليه وميسرة له حتى لا يتعب

فيها، وهذا ما نرجوه لكل طالب علم ومجتهد، أما المدخل التمهيدي فكان فيه التعرف على القراء ورواتهم، والمصطلحات بواسطة الحروف الأبجدية وغيرها، مع أسماء سور القرآن وأحزابه وأسمائه وأوصافه.

وأما الفصل الأول: فتناولت فيه التعرف على بعض القراء ورواتهم وقراءاتهم منفردة لكل منهم، وجعلت ذلك نظما، وقسمته إلى ثلاثة مباحث وتسعة مطالب.

فأما المبحث الأول: فتحدثت فيه عن قراءة نافع مع راوييه، منفردا وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول في قراءة نافع نظما منفردا.

المطلب الثاني في قراءة قالون منفردا نظما.

المطلب الثالث في قراءة ورش منفردا نظما.

وأما المبحث الثاني فجعلته لقراءة عبد الله بن كثير المكي. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: في قراءة ابن كثير المكي منفردا نظما.

المطلب الثاني: في قراءة أحمد البزي نظما منفردا.

المطلب الثالث: في قراءة قنبل نظما منفردا.

ثم المبحث الثالث: فوضعته لقراءة أبي عمرو البصري وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: في قراءة أبي عمر والبصري منفردا نظما

المطلب الثاني في قراءة الدوري منفردا نظما

المطلب الثالث في قراءة السوسي منفردا نظما.

وأما الفصل الثاني: فجعلته يشتمل على عدة مصطلحات مثل: حق، ونفر، وحظ، ورمز الحاء وكظ وضميماتهم، وذلك في مبحثين: وعشرة مطالب.

المبحث الأول: في رمز حق وضميماته وفيه مطلبان:

المطلب الأول: رمز حق وضميماته.

المطلب الثاني: رمز نفر وضميماته.

المبحث الثاني: رمز حظ والحاء وكظ وضميماتهم وفيه ثمانية مطالب.

المطلب الأول: رمز حظ وضميماته.

المطلب الثاني: رمز الحاء وضميماته.

المطلب الثالث: رموز "سما" نثرا.

المطلب الرابع: الزوائد القرآنية نظما ونثرا.

المطلب الخامس: بعض حروف الإدغام والإمالة.

المطلب السادس: رمز كظ وضميماته.

المطلب السابع: بعض أحكم القرآن لفظا ورسما

المطلب الثامن: أنموذجان من قراءة الجمع أي الأرداف المغربي لقراءة (حرمي)، أي أد: نافع، وابن كثير. ولقراءة "سما" أي القراء الثلاثة "أدح" "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري".

الخاتمة.

وبعدما تحدثت عن المقدمة وما تشتمل عليه من الكلام عن القرآن وفضله والقراء والرواة ومن بعدهم من الحفاظ الأمناء، وذلك لفضلهم بعد الله تعالى على الأمة الإسلامية جميعا وإنقاذها من الهلاك المحقق بسبب اتباعهم لغير كتاب الله عز وجل.

والآن قد انتقلت إلى الكلام عن المدخل التمهيدي.

وقلت: مدخل للتعريف بأسماء قراء: (سما)

ورواتهم واصطلاحاتهم القرآنية التي اصطلحوا عليها، وجعلوها قواعد تحفظ نظما ونترا لتضبط بها القراءة ويسهل الحفظ والإتقان في القراءات والحفاظ عليها من الزيادة والنقصان والتشكيك.

وأسماء سور القرآن الكريم وأحزابه وأسمائه وأوصافه وأشير إلى أن القراءة والرواية والطرق هي من طريق الشاطبية والنشر بالطريقة المغربية.

أما القراء الثلاثة مع راويي كل منهم، فهم:

أولا: نافع المدني: ابن عبد الرحمان بن أبي نعيم، أبو رؤيم الليثي أصله من أصبهان (70ـ169 هـ).

ـ قالون: أبو موسى، عيسى بن مينا الزرقي مولى بني زهرة (120ـ220)

ـ ورش: عثمان بن سعيد الهبطي المصري مولى قريش (110ـ197 هـ)

ثانيا: ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل (45ـ120 هـ).

ـ البزي: أحمد بن محمد بن عبد اللّه، أبو الحسن البزي فارسي الأصل (170ـ250 هـ).

ـ قنبل: محمد بن عبد الرحمان المخزومي بالولاء، أبو عمرو المكي الملقب بقنبل (195ـ291 هـ).

ثالثا : أبو عمرو بن العلاء: زيان بن العلاء التميمي المازني البصري (68ـ154هـ).

ـ حفص الدوري: أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز البغدادي النحوي الضرير (ت 246 هـ).

ـ السوسي: أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد اللّه ابن إسماعيل بن الجارود الرقي (261 هـ).

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في نظم الأئمة القراء العشرة مع رواتهم

ومنهم عشر شموس ظهرا … ضياؤهم وفي الأنام انتشرا

حتى استمد نور كل بدر … منهم وعنهم كل نجم دري

وها هم يذكرهم بياني … كل إمام عنه راويان

فنافع بطيبة قد حظيا … فعنه قالون وورش رويا

وابن كثير مكة له بلد … بز وقنبل له على سند

ثم أبو عمرو فيحيى عنه … ونقل الدوري وسوس عنه

ثم ابن عامر الدمشقي بسند … عنه هشام وابن ذكوان ورد

ثلاثة من كوفة فعاصم … فعنه شعبة وحفص قائم

وحمزة عنه سليم فخلف … منه وخلاد كلاهما اغترف

ثم الكسائي الفتى علي … عنه أبو الحارث والدوري

ثم أبو جعفر الحبر الرضى … فعنه عيسى وابن جماز مضى

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي … له رويس ثم روح ينتمي

والعاشر البزار فهو خلف … إسحاق مع إدريس عنه يعرف

أما هذه الأبيات فمن النظم المحفوظ عند بعض القراء بالمغرب.

ممن روى عن نافع إسحاق … ومثله ثلاثة حذاق

ورش وقالون إسماعيل … فكلهم مؤتمن جليل

رواة ورش هم ثلاثة فع … يوسف الأزرق لقوله اسمع

والأصبهاني ثم عبد الصمد … فلذ بقولهم تنل المقصد

وَعَنْ قَالُونَ الزَّرْقِيِّ الْحَلْوَانِي وَالْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ خُذْ بَيَانِ
وَضِفْ إِلَيْهِمَا أَبَا نَشِيطِ فَهَاكَهُمْ خُذْهُمْ بِلَا تَفْرِيطِ

إذن فالقراءة: أولا لابد من معرفة الحروف الأبجدية؛ لأن القراءات تبنى على معرفة هذه الحروف، وكذلك معرفة القراء ورواتهم والمصطلحات التي تستعمل في القراءات بالنسبة للكلمات التي تخالف قراءة ورش عن نافع المدني من طريق الأزرق كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وهذه الحروف الأبجدية هي: **أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش.**

أبجد: (أ: نافع، ب: قالون، ج: ورش د: عبد الله بن كثير المكي).

هوز: (ه: أحمد البزي، الواو مهمل ز: قنبل).

حطي: ح: أبو عمرو البصري، ط: الدوري ي: السوسي)

كلمن: (ك: (ابن عامر الشامي) (ل: هشام) (م: ابن دكوان) (ن: عاصم)

صعفض: (ص: شبعة) (ع: حفص) (ف: حمزة) (ض: خلف)

قرست: (ق: خلاد (ر: علي الكسائي) (س: أبو الحارث) (ت: الدوري)

ثخذ: (ث: الكوفيون الثلاث) (خ: القراء كلهم إلا نافعا)

(ذ: ابن عامر الشامي، عاصم، حمزة، و الكسائي)

ظغش: (ظ: ابن كثير، عاصم، حمزة والكسائي).

(**غ**: أبو عمرو البصري، عاصم، حمزة، الكسائي)

(**ش**: حمزة، الكسائي).

أما المصطلحات التي تشير إلى مجموعات مختلفة فهي:

صُحْبَة صِحَابٌ عَمٍّ سَمَا   حَقٌّ نَفَرٌ حِرْمِيٌّ حِصْنٌ

صُحْبَةٌ: (صرف: (ص: شعبة) (ر: الكسائي) (ف: حمزة)

صِحَابٌ: (عرف) (ع: حفص) (ر الكسائي) (ف: حمزة).

عَمٍّ: (أك) (أ: نافع) (ك: ابن عامر الشامي)

سَمَا: (أدح) أ: نافع) (د: ابن كثير) (ح: أبو عمرو البصري)

حَقٌّ: (حد) (ح: أبو عمرو البصري) (د: ابن كثير المكي)

نَفَرٌ: (كدح) (ك: الشامي) (د: ابن كثير) (ح: البصري)

حِرْمِيٌّ: (أد): (أ: نافع) (د: ابن كثير المكي)

حِصْنٌ: (أث): (أ: نافع) (ث: عاصم، حمزة الكسائي)

ومن هنا نبدأ في التعرف على القراء ورواتهم وقراءاتهم والمصطلحات التي يتعرف بها أو بواسطتها على القراء الذين قرءوا تلك الكلمة على وجه واحد أو أكثر.

أسماء سور القرآن وأسماء أحزابه عند المغاربة في مصاحفهم

الحمد لله الذي أكرمنا ... بالقرآن نزله علينا

بواسطة جبريل الأمين ... على محمد النبي العدنان

ثم حفظه بعض الصحابة ... والتابعين لهم يا سادة

فعدد سوره جاءت قيد 114 ... بالحساب الجمل فافهم يا زيد

أولاها فاتحة بقر عمران ... ثم النساء مائدة يا إخوان

والأنعام والأعراف مع الأنفال ... والتوبة حقا علينا يا الأفضال

ويونس وهود زدهما يوسف ... والرعد إبراهيم والحجر أضف

والنحل والإسراء ثم الكهف ... ومريم طه والأنبيا اعرف

والحج والمومنون والنور ... والفرقان والشعرا المذكور

والنمل والقصص والعنكبوت ... والروم ولقمان ثم السجدة

والأحزاب وسبإ وفاطر ... يس والصافات ص والزمر

غافر فصلت والشورى والزخرف ... والدخان والجاثية والأحقاف

والقتال مع الفتح والحجرات ... وسورة ق مع والذاريات

والطور والنجم مع والقمر ... والرحمان والواقعة بلا عسر

والحديد والمجادلة والحشر ... والممتحنة والصف يا من يدر

وسورة الجمعة المنافقون ... والتغابن والطلاق هو الفتون

والتحريم والملك ن والقلم ... والحاقة والمعارج يا فهيم

وفي نوح والجن مع المزمل ... والمدثر والقيامة بلا تعليل

وسورة الإنسان مع المرسلت ... وسورة النبإ مع النازعات

عَبَسَ والتَّكوير ثُمَّ الانفطار — والمطففين الانشقاق يا ستار

والبروج والطارق مع الأعلى — والغاشية والفجر يا من يبلى

والبلد والشمس والليل دان — والضحى والشرح مع والتين

والعلق والقدر والبينة — والزلزلة ثم والعاديات

وسورة القارعة والتكاثر — والعصر والهمزة بلا فجور

وسورة الفيل قريش والماعون — وسورة الكوثر زد الكافرون

والنصر والمسد والإخلاص — وسورة الفلق مع الناس

فهذه السور للقرآن — جمعتها بفضل الله المنان

والحمد لله الأول والآخر — لا تحرمنا يا رب من الكوثر

لنبينا محمد النبي العدنان — المبشر للمومنين بالجنان

صل يا رب وسلم عليه — ما دام الخلق محتاجا إليه

نظمها العبد الفقير لله — كل حياته وبعد موته

في عامه إحدى وأربعين — بعد الألف الهجري فقد يقينا

موافق الميلادي تسعة عشر — بعد الألفين يا أخي فلتستتر

نظم رؤوس أحزاب القرءان الكريم

حسب ما اختاره المغاربة في مصاحفهم

ألم إذا لقوا وسيقول ... واذكروا الله زدهم تلك الرسل

أونبئكم تنالوا بنعمة ... والمحصنات في النسا جلالة

لا يحب الله الجهر رجلان ... تجدن يستجيب يا إخوان

لو أننا فما كان دعواهم ... الملأ ونتقفنا حذرهم

واعلموا أنما إن كثيرا ... إنما السبيل الحسنى تبشيرا

من دابة ومدين قد علما ... وما أبرئ يعلم ربما

تتخذوا وسبحان من أذهب ... يروا ألم أقل طه واقترب

في الحج قد أفلح مع تتبعوا ... لا يرجون أنومن لا يسمع

وجواب ووصلنا تجادلوا ... ومن يسلم ومن يقنت تعدلوا

يرزقكم وأنزلنا فنبذناه ... فمن أظلم ويا قوم ثم زدناه

إليه يرد أولو جئتكم ... حم ما خلقنا رضى خطبكم

الرحمن وقد سمع يسبح ... تبارك قل أوحي تستريح

وفي عم وسبح اسم ربك ... احفظنا يا رب من كل هالكه.

صل يا رب وسلم على النبي ... العربي الهاشمي المطلبي

الحمد لله على القرآن ... أكرمنا الله به يا إخواني

فنسألك يا رب حسن الختام ... نحن والمسلمين جمعا بالتمام

بعض أسماء القرءان الكريم وأوصافه المختلفة:

فَهَذِهِ أَسْمَاءٌ لِلْقُرْءَانِ أُنْزِلَتْ   مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ لِيَبْتَلِي

وَقُرْآنٌ كِتَابٌ تَنْزِيلٌ وَفُرْقَانٌ   وَذِكْرٌ لِلْمُتَّقِينَ نَفْعًا فِي الْمَآلِ

وَأَوْصَافُهُ جَاءَتْ مَذْكُورَةً جُمْلَةً   فَنَنْقُلُهَا لَكُمْ لِلْفَوْزِ عِنْدَ الْعَلِي

ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ بَلَاغٌ وَقَيِّمٌ   صُحُفٌ عَرَبِيٌّ مُتَشَابِهٌ يَنْجَلِي

عَزِيزٌ عَظِيمٌ قَوْلُ صِدْقٍ كَلَامُ اللهِ   فَحَقٌّ وَأَحْسَنُ الْحَدِيثِ الْمُحَلَّلِ

مَجِيدٌ مُهَيْمِنٌ عَلِيٌّ فِي قَدْرِهِ   هُوَ الْوَحْيُ الْكِتَابُ الرَّفِيعُ الْمُنَزَّلِ

بَشِيرٌ بَصَائِرُ حَكِيمٌ تَذْكِرَةٌ   مُبِينٌ مَوْعِظَةٌ مُفَصَّلٌ بِتَفْصِيلِ

نَذِيرٌ وَذِكْرَى نَافِعَةٌ لَدَيْهِمْ   فَالْهُدَى لَهُمْ دُنْيَا وَأُخْرَى بِالْعَمَلِ

فَخَيْرٌ وَرَحْمَةٌ شِفَاءٌ وَكَرِيمٌ   مُبَارَكٌ مَثَانِي وَنُورٌ مُشْتَعِلِ

فَيَا عَجَبًا لِهَذَا الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ   عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ أَفْضَلِ مُرْسَلِ

فَرُوحٌ وَقَصَصٌ وَعِلْمٌ وَشَاهِدٌ   مَسْطُورٌ وَنَبَأٌ عَظِيمٌ فِي التَّجْلِيلِ

إِمَامٌ وَبُرْهَانٌ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ   طَيِّبٌ وَحَبْلُ اللهِ الْمُنْقِذُ الْكَامِلِ

مِيزَانٌ وَنُجُومٌ مُنَادٍ وَكَوْثَرٌ   وَغَيْبٌ زَبُورٌ عُرْوَةٌ وُثْقَى تَنَزُّلِ

وَدَعْوَتُهُ إِلَى الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ   وَرَحْمَتُهُ الَّتِي تَنْزِلُ مِثْلَ الطَّلِّ

وَصَلِّ يَا رَبَّنَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِي   مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلْخَلْقِ بِالْكُلِّ

فَنَاظِمُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مُقْتَرِبٌ   مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ عَلَى الْكُلِّ

لِيَرْحَمَهُ هُوَ وَالْأُمَّةَ كُلَّهَا   فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى مِنْ فَضْلِهِ الشَّامِلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَصَلِّ عَلَى الرُّسُلِ

وبعدما تحدثت في المدخل التمهيدي، شرعت في بيان الفصلين الآتيين وبدأت بالفصل الأول فتناولت فيه التعرف على قراء "سما" مع راوييهم وقراءاتهم وقسمته إلى ثلاثة مباحث، وتسعة مطالب.

الفصل الأول: وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: في قراءة نافع منفردا مع راوييه وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: في قراءة نافع منفردا.

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا   كِتَابَهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْنَا

صَلِّ وَسَلِّمْ يَارَبِّ عَلَى النَّبِي   الرَّسُولِ الْهَاشِمِي الْمُطَّلِبِي

وءالِهِ وَصَحْبِهِ وَزَوْجِهِ   وَارْضَ عَنِ التَّابِعِينَ فِي نَهْجِهِ

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ نَظْمَ الْقِرَاءَاتْ   تُسَهِّلُ الْحِفْظَ لِكُلِّ الْإِرَادَاتْ

قِرَاءَةُ كَلِمَةِ "أدخ كنفر"   جَاءَتْ لِكُلٍّ مِنْهُمْ عَلَى اشْتِهَارْ

أَوَّلُهُمْ حِرْمِيٌّ ثُمَّ الْبَصْرِي   كَذَلِكَ الشَّامِي وَزِدِ الْكُوفِي

فَنَبْدَأُ بِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرْ   ثُمَّ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ الشَّهِيرْ

ثُمَّ ابْنِ عَامِرٍ الدِّمَشْقِي فَعَاصِمْ   وَحَمْزَةٍ ثُمَّ عَلِيٍّ الْمُقِيمْ

قِرَاءَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَصَّةْ   بِنَافِعٍ الْمَدَنِي السُّكْنَةْ

لَفْظُ النَّبِيءِ فِي الْقُرْءَانِ كُلِّهِ   بِأَيِّ صِيغَةٍ جَاءَتْ عَلَيْهِ

مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا أَوْ مَكْسُورًا   نَقْرَؤُهُ بِالْهَمْزَةِ ظُهُورَا

كَذَلِكَ الصَّابُونَ وَالصَّابِينَ   نَقْرَؤُهَا بِدُونِ هَمْزٍ يَقِينَا

خَطِيئَاتُهُ نَقْرَؤُهَا بِالْجَمْعِ   وَلَا تَسْئَلْ بِالسُّكُونِ فَاسْتَمِعِ

حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ بِضَمِّ اللَّامْ ... هَلْ عَسِيتُمْ مَعًا بِالْكَسْرِ يَا غُلَامْ

دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ فَتْحُ أَلْفًا مَعًا ... أَنَا أُحْيِي بِالْمَدِّ قَالَ فَاسْمَعَنْ

مَيْسُرَةٍ بِضَمِّ السِّينْ تَرَوْنَهُمْ ... مَفْتُوحَةَ التَّاءِ فَخُذْهَا عَنْهُمْ

إِنِّي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةْ ... مِنْ رَبِّكُمْ وَقْفًا إِنِّي مَكْسُورَةْ

أَنصَارِيَ إِلَى اللَّهِ الْيَا مَفْتُوحَةْ ... لَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِنُونِ الْعَظَمَةْ

وَطَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ عَامَّةْ ... وَاحِدَةٌ فِي وَابْتَلُوا مَضْمُومَةْ

وَنُدْخِلْهُم مُّدْخَلًا قُلْ يَرْضَوْنَهُ ... مِيمًا مَفْتُوحَةً فَخُذْهَا عَنْهُ

لَا تَعْدُوا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاضِحَةْ ... وَلَفْظُ الْأُذْنِ فِي الْقُرْءَانِ سَاكِنَةْ

لَا يُحْزِنْكَ بِضَمِّ الْيَا وَكَسْرِ الزَّايْ ... مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ كَأُتَايْ

يَوْمَ يَنفَعُ فَتْحِ الْمِيمِ يَا أَخِي ... فَاحْرِصْ عَلَيْهَا لَا تَكُنْ مُسْتَرْخِي

وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينْ ... بِفَتْحِ لَامِهَا فَخُذْهَا بِالْيَقِينْ

وَخَرَّقُوا بِشَدِّ الرَّا يَا سَيِّدِي ... فَاحْرِصْ عَلَيْهَا تُرْشَدْ وَتَهْتَدِي

مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ... بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هَكَذَا كَتَبْنَاهُ

وَقُلْ مَحْيَايْ وَمَمَاتِي لِلَّهْ ... بِتَسْكِينِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةْ

خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَعْرَافْ ... حَقِيقٌ عَلَيَّ وَالْوَقْفُ عَلَى الْقَافْ

يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ بِجَزْمِ الْقَافْ ... عَذَابِي بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي الْأَعْرَافْ

لَا يَتْبَعُوكُمْ بِتَسْكِينِ التَّاءِ ... يُمِدُّونَهُمْ بِضَمِّ الْيَاءِ

مُرْدَفِينَ بِفَتْحِ الدَّالِ يَا جَبَّارْ ... ءَآلْـَٔنَ مَعًا فِي يُونُسٍ يَا غَفَّارْ

غَيَابَاتِ الْجُبِّ فَاحْفَظْنَا يَا قَهَّارْ ... سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ إِسْرَارْ

وَزِدْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ فِي الخَلِيلِ ... كَذَاكَ فِي الشُّورَى بِلاَ تَأْوِيلِ

بَنَاتِيَ إن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ... تُشَاقُّونِ فِيهِمْ فَخُذْ يَقِينَ

مُفْرِطُونَ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَا حُضَّارْ ... سَتَجِدُنِيَ بِالْفَتْحِ يَا سَتَّارْ

فَتَخَطَّفُهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ ... وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ بِلاَ امْتِرَاءِ

تُهْجِرُونَ بِضَمِّ التَّا وَكَسْرِ الْجِيمْ ... لَعَنَتْهُ اللَّهُ غَضَبَ اللَّهِ فِي الْجَحِيمْ

بِعِبَادِيَ كَيْلَا بِفَتْحِ الْيَا ... فَاحْرِصْ عَلَيْهَا لاَ تَكُنْ مُحَابِيَا

والشُّعَرَاءُ يَتْبَعُهُمْ أَوْفُواْ ... مَجْزُومَاتُ التَّاءِ فَخُذْهُمْ وَاعْفُ

لِيَبْلُونِيَ بِفَتْحِ الآخِرَةْ ... وَزِدْ رِدًا بِالْفَتْحِ يَا مَنْ كَتَبَهْ

تُجْبَى إِلَيْهِ لِتُرْبُواْ فِي الرُّومِ ... بِضَمِّ التَّائَيْنِ هُمَا لِلتَّعْلِيمِ

وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ... بِفَتْحِ النُّونِ وَالْهَمْزِ يَلِيهِ

لَعَنَتِي إِلَى بِفَتْحِ الْيَاءِ ... يُرْسِلُ ضَمَّ اللاَّمِ فِي الآرَاءِ

فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ... بِدُونِ فَتْحِ الْيَاءِ يَا قُرَّاءُ

لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا بِالتَّشْدِيدِ ... لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ بِلاَ مَزِيدِ

لَيُزْلِقُونَكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ ... وَزِدْ وُدًّا ضَمًّا بِلاَ امْتِرَاءِ

تَذَكَّرُونَ بِفَتْحِ التَّا فِي الْمُدَّثِّرْ ... فَخُذْهَا يَا أَخِي وَلاَ تَكُنْ حَقِيرْ

بَرِقَ الْبَصَرُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ... فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ بِضَمِّ الظَّاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الإِنْعَامِ ... الْمُنَزَّلاَتِ عَلَيْنَا وَالسَّلاَمِ ٥

المطلب الثاني: في قراءة قالون منفردا

أَمَّا قِرَاءَةُ قَالُونْ مُنْفَرِدَةْ ... فِي سِتِّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ مُبَيَّنَةْ

يُمِلَّ هُوَ بِالْخُلْفِ لَا تَعْدُوا ... بِالِاخْتِلَاسِ لِلْعَيْنِ وَالشَّدِّ

لَفْظُ أَرَأَيْتَ مُطْلَقًا يَا سَادَةْ ... وَالنَّبِيِّ وَصْلًا نَكَحْتُمْ مُدْغَمَةْ

إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ... وَزِدْ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ

أَشْهِدُوا وَتَقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ ... تُكْتَبُ فِي السَّطْرِ مَعَ الْإِدْخَالِ

ثُمَّ زِدْ عَادًا الْأُولَى بِالْهَمْزِ ... فَوْقَ الْوَاوِ مُسَكَّنًا وَمُنْجَزِ

المطلب الثالث: في قراءة ورش منفرداً

أَمَّا قِرَاءَةُ وَرْشٍ مُنْفَرِدَةْ ... فِي حُرُوفِ الْبَدَلِ الِاثْنَيْ عَشَرَةْ

وَكُلُّهَا بِالْبَدَلِ مَرْسُومَةْ ... لِئَلَّا فَلْيُؤَدِّ وَالْمُؤَلَّفَةْ

يُؤَيِّدُ يُؤَدِّهِ لِي مُؤَجَّلَا ... يُؤَخِّرْ يُؤَاخِذُ كَيْفَ تَلَا

أَنْ تُؤَدُّوا مُؤَذِّنٌ يُؤَلِّفُ ... وَلِأَهَبَ ضَبْطُهُنَّ يُعْرَفُ

وَلَفْظُ الْآنَ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ ... بِدُونِ هَمْزٍ يَا أَخِي فَانْتَبِهِ

وَلْيُؤْمِنُوا بِي بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةْ ... وَالنَّسِيُّ فِي التَّوْبَةِ مُشَدَّدَةْ

وَقَرْيَةٌ لَهُمْ فَالرَّاءُ مَضْمُومَةْ ... إِخْوَتِي بِفَتْحِ الْيَاءِ مَعْلُومَةْ

وَنَكِيرِ بِالْحَمْرَا مَعْ نَذِيرِ ... فِي الْحَجِّ مَنْ يَرْزُقُكُمْ وَفَاطِرِ

وَفِي تَبَارَكَ الْمُلْكِ مَعًا جَاءَتْ ... فَخُذْهُمْ يَا صَاحِبِي بِلَا عَنَتْ

أَلَمْ أَحَسِبَ فِي الْعَنْكَبُوتْ ... يُكَذِّبُونِي بِالْحَمْرَاءِ لَا تَفُوتْ

لَتُرْدِينِي يُنْقِذُونِي وَتَرْجُمُونِي ... وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِي

أَمَّا ذَوَاتُ الْيَاءِ لِكُلٍّ جَاءَتْ نَقْلَا ... لِلْيَاءِ قَبْلَ الْأَلِفِ جُمْلَا

المبحث الثاني:

في قراءةِ ابنِ كثير منفرداً مع راوييه وفيه ثلاثةُ مطالبَ

المطلب الأول: في قراءة ابن كثير منفرداً

أمَّا قراءةُ عبدِ اللهِ المكِّي ... مفردةٌ معروفةٌ للسالكِ

أولها الضمُّ لميمِ الجمعِ ... حيثُ جاءتْ في القرءانِ يا سمعْ

أمَّا الهمزُ المتحدُ في الكلمةْ ... يسهلُ الثانيةَ في القراءةْ

مثلُ ءأنذرتهمْ ءأسلمتمْ ... ءأنتَ ءألدُ ءأشفقتمْ

ءادمَ فتحُ الميمِ يا قرائي ... كلماتٌ ضمتانِ بالتاءِ

بغافلٍ عمَّا يعملونَ في البقرْ ... ومثلها يعملون جاتْ في الحجرْ

ولفظُ القرآن بحذفِ الهمزةِ ... في كلِّ القرآن بأيِّ صيغةِ

ولفظُ القدسِ بسكونِ الدالِ ... في كلِّ القرآنِ بأيِّ حالِ

فاذكروني بالفتحِ يا عاريفْ ... ما أتيتمْ بالمعروفِ همزُ الألفْ

فيضعفهُ شدِّ العينْ ... وضمِّ فائها بدونِ مينْ

واحدةٌ في خرجوا بالبقرةْ ... والأخرى في الحديدِ يا ذا البصيرةْ

وكائنٍ بالهمزِ والإشباعْ ... في كلِّ القرآنِ بلا نزاعْ

هدى اللهِ بالوقفِ يا هذا العريفْ ... ءأن يوتى بالتسهيلْ فوقَ الألفْ

والذانِّ شدِّ النونِ يا طالبْ ... ينزلَ آيةً خففْ نونَ الغريبْ

ضيقاً بتسكينِ الياءِ بلا هموم ... يصعدُ فتحِ العينِ والصادِ مجزومْ

أءنكمْ في الأعرافِ بالتسهيلِ ... من تحتها الأنهارُ يا خليلِ

تَسْأَلْنَ بِفَتْحِ اللاَّمِ وَشَدِّ النُّونْ   مَفْتُوحَةً دَائِمًا خُذْ هَذَا الفُنُونْ

ءَايَاتٌ بِالإِفْرَادِ يُوسُفَ وَرَدَتْ   وَاحِدَةً مَحْفُوظَةً هَكَذَا جَاتْ

وَمِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ بِالنُّونِ   وَزِدْ عَلَيْهِ الوَقْفَ بِالفُنُونِ

قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ   أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ ذَا فَاخْتَلَفُوا

أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ هَاءً[1] جَلاَ   أَءِنَّا لَمَدِينُونَ يَعَاقِلاَ

وَلَفْظُ هَادٍ وَالٍ وَاقٍ بَاقِ   وَقْفًا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ يَا حُذَّاقِ

وَزِدْ عَلَيْهِ الْمُتَعَالِ وَحْدَهَا   تُبَشِّرُونِّ شَدِّدِ النُّونِ جَارَتَهَا

سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا تَخْفِيفُ الْكَافْ   خِطْئًا بِالْمَدِّ لِلطَّاءِ يَا عَفَّافْ

مَكَّنِّي خَيْرٌ مُقَامًا مَرْيَمَ   وَرَاءِي بِفَتْحِ الْيَاءِ سَالِمًا

فَلاَ يَخَفْ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا طَهَ   أَلَمْ يَرَ فِي الأَنْبِيَا وَجَدْتُهَا

فِي سُورَةِ الحَجِّ هَذَانِّ خَصْمَانِ   بِشَدِّ النُّونِ وَحْدَهَا لاَ تَنْسَنِي

وَاحْذَرْ خَصْمَانِ لاَ تَشُدَّ نُونَهَا   لِأَنَّهَا تَبْدُو قَرِيبَةً مِنْهَا

فَرْدًا أَمَانَاتِهِمْ فِي المُومِنُونْ   رَأْفَةٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ تَكُونْ

ظُلُمَاتٍ بِكَسْرِ التَّاءِ وَالتَّنْوِينْ   مَوْجُودَةٌ فِي حِزْبِ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينْ

وَنُنْزِلُ المَلاَئِكَةَ تَنْزِيلاَ   أَضِفْ نُونًا وَفَتْحِ التَّاءِ مُجْمَلاَ

وَزِدْ يُضَعَّفْ شَدِّ الْعَيْنِ وَحْدَهَا   وَسَكِّنِ الْفَاءَ إِيَّاكَ لاَ تَنْسَهَا

فِي سُورَةِ النَّمْلِ لَيَأْتِيَنِّي   فَشَدِّدِ الأُولَى وَخَفِّفِ الثَّانِي

فِي النَّمْلِ أَءِذَا وَزِدِ النَّازِعَاتْ   بِالتَّسْهِيلِ وَدُونَ إِدْخَالٍ أَتَتْ

وَلاَ تَكُنْ فِي ضَيِّقٍ مِمَّا يَمْكُرُونْ   بِكَسْرِ الضَّادِ وَالْمَوْتَى وَقْفًا يَكُونْ

1- خمسة

وَزِدْ عَلَيْهِ فَتْحَ يَاءٍ يَسْمَعُ ... وَالضُّمُّ بِالضَّمِّ قَدْ جَاءَ يَلْمَعُ

وَمِثْلُهَا مَوْجُودَةٌ فِي الرُّومِ ... وَلاَ بُدَّ مِنْ فَهْمِهَا يَا عَمِّ

وَفِي الْقَصَصِ إِحْدَى هَاتَيْنِ عَلَى ... وَزِدْ قَالَ مُوسَى بِلاَ وَاوٍ جَلاَ

فِي لُقْمَانَ يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهْ ... وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا حَرَّمَهُ اللَّهْ

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا ابْرَاهِيمَ بِالإِفْرَادْ ... زِدْهَا ذَرُونِي أَقْتُلْهُ يَا جَاحِدْ

تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ يَا أَحَدْ ... بِفَتْحِ اليَا وَشَدِّ النُّونِ فِي الْعَدَدْ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ... بِفَتْحِ الْيَا لَهُ وَلاَ تَكُنْ غَرِيبْ

وَصِفْ شُرَكَاءِيَ بِفَتْحِ الْيَاءِ ... وَزِدْ يُوحَى إِلَيْكَ فَتْحَ الْحَاءِ

مِنْ قَبْلِكَ احْذَرْ لاَ تَفُتْكَ وَقْفُهَا ... لِتَفْصِيلِ الْمَعْنَى عَلَى مَنْ بَعْدَهَا

ءَأَذْهَبْتُمْ فِي سُورَةِ الأَحْقَافِ ... غَيْرَ آسِنٍ فَكُنْ كَشَّافِ

مَا يُوعَدُونَ بِالْيَاءِ فِي سُورَةِ ق ... الِتْنَاهُمْ بِكَسْرِ اللاَّمِ وَ أَضَافْ

ضِئْزَي مَنَاءَةً نَكِّرْ بِالسُّكُونْ ... شِوَاظٌ كَسْرُ الشِّينِ فِي الرَّحْمَانْ يَكُونْ

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمْ فِي الْوَاقِعَةْ ... فِي نَافَقُوا جِدَارٍ قُلْ مُهَدَّمَةْ

وَلأَمَانَاتِهِمْ فَرْداً مِثْلُهَا ... فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ يَا أُولِي النُّهَى

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهْبٍ مَعَ وَتَبْ ... بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَهُوَ فِي الْعَذَابْ

وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا

وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ ... مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ •

المطلب الثاني: في قراءة احمد البزي منفردا

أمَّا قِرَاءَةُ البَزِّي مُنْفَرِدَةْ ... لِمَ بِمَ وَقْفًا بِهَا مُعْتَبَرَةْ

لَأَعْنَتَكُمْ بِالتَّسْهِيلْ يَا خَلِيلِ ... عَلَى الأَلِفِ خُلْفٌ يَا جَلِيلِ

وَلَا تَيَمَّمُوا وَلَا تَفَرَّقُوا ... هَأَنْتُمْ بِصِيغَةٍ تَحَقَّقُ

كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ بِلَا تَفْكِيرْ ... وَلَا تَعَاوَنُوا فَإِدْغَامٌ كَبِيرْ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ بِالإِدْغَامْ ... فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَلَى الدَّوَامْ

هِيَ تَلَقَّفُ مُطْلَقًا يَا سَادَةْ ... تُدْغَمُ التَّاءُ فِيهَا خُذْهَا فَائِدَةْ

وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ بِالإِدْغَامِ ... وَلَا أَدْرَيكُمْ بِهِ وَجْهَانِ

وَلَا تَنَزَاعُوا فَهَلْ تَرَبَّصُونْ ... وَإِن تَوَلَّوْا مِثْلُهَا يَا صَابِرُونْ

فَإِن تَوَلَّوْا ثُمَّ قَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ... لَا تَكَلَّمُ إِلَّا مَا سَمِعْتُمْ

لَا تَايْسُوا لَا يَايْسَ اسْتَيْئَسَ ... مُقَدَّمُ الْوَجْهَيْنِ عِ كُنْ حَرِصًا

مَا تَنَزَّلُ المَلَئِكَةُ حَقّ ... شُرَكَايَ مُقَدَّمٌ بِالْفَتْحِ صِدْقْ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَقْفًا بِالْهَاءِ ... عَلَى التَّاءِ هَرِّ مَعًا يَا نَائِي

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِإِدْغَامٍ كَبِيرْ ... وَسُكُونِ الذَّالِ يَا أَخِي فَاعْتَبِرْ

سَحَابٌ ضَمُّ البَاءِ بِالإِفْرَادِ ... فَإِن تَوَلَّوْا كَثُرَ مِنَ الزَّادِ

تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلْ ... بِضَمِّ التَّائَيْنِ عَنْهَا لَا تَغْفُلْ

وَلَا تَبَرَّجْنَ بِشَدِّ التَّاءِ ... أَن تَبَدَّلَ قُرْبُهَا يَا رَاءِ

لَا تَنَاصَرُونَ قُلْ بِالإِدْغَامِ ... أَنِفًا وَضَعُ الهَمْزِ فَوْقَ القَائِمِ

وَلَا تَنَابَزُوا وَلَا تَجَسَّسُوا ... لِتَعَارَفُوا لَكِنْ تَحَسَّسُوا

فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ وَجْهَانِ ... لِلْبَزِّي وَرَدَتْ يَا إِخْوَانِ

أن تولوهم بإدغام يا صاح
تكاد تميز على الصحيح

لما تخيرون إدغام للتا
لا أقسم وجهان فيه ثبتا

نارا تلظى وبالإدغام في
التاء الثانية فاجتهد واعرف

شهر تنزل الملائكة من
السماء إلى الأرض فاعلمن

المطلب الثالث: في قراءة قنبل منفردا

أما قنبل فمعروف بالبيان
لفظ السراط بالسين في القرءان

هؤلاء إن بالتسهيل للثاني
ومثلها لا يخفى يا إخوان

هأنتم بالهمز دون صيغة
حيث وردت في كل الآيات

السفهاء أموالكم ومثلها
تسهيلا فوق الألف وضعتها

فرعون وامنتم جاءت بالواو
ومثلها النشور وامنتم راوي

ضياء حيث وجدت في القرءان
بالبدل فوق الياء يا إنسان

من يتق بالإثبات في الحالتين
سحاب بالتنوين للباء يقين

ساقيها همز وسكون فوق الألف
فاحفظها يا أخي ولا تكن خفيف

بالسوق والسؤق فيه وجهان
مروية عنه جاءت في القرءان

ولفظ سبأ في القرءان يا طالب
بالألف والسكون لا تستعجب

لنذيقهم بعض الذي بالنون
قد وردت في الروم يا إنسان

يا بني أقم وردت بالسكون
للياء في الآخر عنده يكون

أن راه استغنى جاءت بالألف
فوقه همز ثم فتح يا عفيف

المبحث الثالث:

في قراءة أبي عمرو البصري منفرداً مع راوييه وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: في قراءة أبي عمرو البصري منفرداً

أمّا قِراءَةُ أبي عَمْرو البَصْري ... فَخُذْها يا أخي واحْفَظْها في الصَّدْرِ

يَعْمَلُونَ الثّانِيَةَ في سَيَقُولْ ... وَعَدْنا مُطْلَقاً بِلا أَلِف يَطُولْ

واتَّقُونِ ي حَمْراءَ يا أُولِي الألْبابْ ... مَرْسُومَةً بالْياءِ خُذْ بِلا عِتابْ

قُلِ العَفْوْ كَذَلِكَ بِضَمّ الْواوْ ... بِدُونِ أَلِفٍ فيهِ وَلا تَنْسَوْا

واتَّقُوا يَوْماً تَرْجِعُونَ إلى اللَّهْ ... فاتْرُكِ المَخْلُوقَ وَعَوِّلْ عَلى اللَّهْ

قُلْ إنَّ الأمْرَ كُلَّهُ لِلَّهْ ... هُو بِضَمّ اللّامِ احفظْهُ لا تَنْساهْ

فَمِيمُ الجَمْعِ بَعْدَها أَلِفْ ساكِنْ ... تُكْسَرُ دائِماً وَلا تَكُنْ حَزِينْ

وَخافُونِ ي إنْ كُنْتُم مُؤْمِنينَ ... زِيادَةِ اليَاءِ فَكُنْ يَقِينا

واخْشَوْنِ ي يَحْزُنْكَ بِياءٍ وَصْلَةْ ... نادِمِينَ وَصْلا بِدُونِ وَقْفَةْ

وَيَقُولَ بِفَتْحِ اللّامِ مَشْهُورْ ... عِنْدَ أَبي عَمْرٍو فَكُنْ نَظِيرْ

وَحاجَّهُ وَقَدْ هَدانِ ي بالْحَمْرا[1] ... تُقْرأُ بالْوَصْلِ وَلا تَخْشَ ضُرّا

أُبْلِغُكُمْ بِكَسْرِ اللّامِ والتَّخْفِيفْ ... فاحْذَرْهُ مُطْلقا وَلا تَكُنْ خَفِيفْ

أإنَّكُمْ لَتَأتُونَ في الأَعْرافِ ... وَمِثْلَها الأُولى فَأْتَمِنْ صافي

أإنَّا لَفي خَلْقٍ سُورَةِ الرَّعْدِ ... وَمِثْلُها وَمَنْ يُسْلِمْ لا تَجْحَدِ

أإنَّا لَمَبْعُوثُونَ في القُرْآنِ ... عَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ بِالْبَيانِ

---

[1] - الحمراء: هي ياء زائدة بعد الكلمة

فِي وَقَضَى وَكَرَّمْنَا رَحِمْنَاهُمْ ... أَلَمْ أَعْهَدْ وَالْوَاقِعَةِ خُذْهُمْ

وَفِي احْشُرُوا أَئِنَّا لَمَدِينُونْ ... كِلَاهُمَا إِدْخَالًا وَتَسْهِيلًا مَقْرُونْ

أَئِذَا بِالإِدْخَالِ وَالتَّسْهِيلِ ... فِي جَوَابَ وَالنَّازِعَاتِ دَلِيلِ

خَطَايَاكُمْ بِالْحَذْفِ فِي الأَعْرَافِ ... بِيَائَيْنِ تُكْتَبْ بِلَا خِلَافِ

بَلَى وَصْلًا شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُوا ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا أَوْ يَقُولُوا

الأُسَارَى بِضَمِّ الْهَمْزِ فَتْحِ السِّينْ ... قَدْ وَرَدَتْ فِي وَأَعِدُّوا يَا مِسْكِينْ

فِي يُونُسٍ وَقِفَا عَلَى مَا جِئْتُمْ بِهْ ... وَاسْتَفْهِمَنَّ السِّحْرَ كَيْفَ جَاءَ وَبِهْ؟

وَفِي هُودٍ بَادِئَ الرَّأْيِ بِالْهَمْزَا ... ضَعْهَا فَوْقَ الْيَاءِ إِيَّاكَ لَا تَسْتَهْزَا

وَلَا تُخْزُونِ بِالْحَمْرَاءِ يَا قَرِيبْ ... فَاحْفَظْهَا يَا أَخِي وَلَا تَكُنْ مُرِيبْ

قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ جَاتْ بِالأَلِفْ ... فَاحْرِصْ عَلَيْهَا يَا أَخِي تَكُنْ عَفِيفْ

لَفْظُ الرُّسُلِ بِالْجَمْعِ فَقَدْ وَقَعَتْ ... بِتَسْكِينِ السِّينِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ

بِضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ بِاللَّامِ ... فَخُذْهَا يَا أَخِي مِنَ الأَعْلَامِ

وَزِدْهَا لَفْظُ السُّبُلِ بِالْجَمْعِ ... بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَحِينَ الْوَضْعِ

لَكِنْ إِذَا وَصَلْتَهَا بِالضَّمِيرِ ... لَا تَنْسَهُ أَخِي تَكُنْ نِحْرِيرِ

وَلَفْظُ أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ ... زِدْهَا أَخِي يَاءً وَلَا تَسْتَعْجِلْ

تَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينْ ... فِي سُورَةِ النَّحْلِ وَقِيلَ لِلَّذِينْ

فِي سُورَةِ الإِسْرَا أَلَّا يَتَّخِذُوا ... بِالْفَتْحِ لِلْيَاءِ وَكُنْ مُجَدِّدْ

وَنُنَزِّلُ تَنَزَّلَ بِالتَّخْفِيفِ ... مَوْجُودَتَانِ كَرَّمْنَا يَا عَفِيفِ

وَإِذْ قُلْنَا مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدَا ... بِالْفَتْحِ لِلرَّاءِ وَالشِّينِ سَرْمَدَا

ثُمُرٌ فَقَالَ بِتَسْكِينٍ لِلْمِيمِ ... وَمِثْلُهَا بِثَمَرِهِ يَا فَهِيمِ

إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ … فِي طَهَ فَاجْمَعُوا جَاءَتْ بَيَانِ

أَعْجَلَكَ يَوْمَ تَنْفُخُ فِي الصُّورِ … قَدْ وَرَدَتْ بِالنُّونِ فِي الْمَشْهُورِ

فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُهَا … فِي سُورَةِ الْحَجِّ بِالتَّا وَجَدْتُهَا

فَكَأَيْ وَقْفًا بِالْيَاءِ لِلْبَصْرِي … وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ خُذْهَا عَنْ خَبَرِ

أَهْلَكْتُهَا بِالتَّاءِ لِلْبَصْرِي … وَغَيْرِهِ بِالنُّونِ يَا صَفِيّ

سَيَقُولُونَ اللَّهِ فِي الْآخِرَتَيْنْ … رَحِمْنَهُمْ ثُمَّ هُمَا مَوْجُودَتَيْنْ

يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ فِي الْفُرْقَانِ … بِفَتْحِ يَائِهَا فَخُذْ بَيَانِ

تَعْقِلُونَ لَقَدْ وَصَّلْنَا فِي الْقَصَصْ … تُقْرَأُ بِالتَّاءِ وَكُنْ حَاذِقْ عَسَّاسْ

وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ فِي لُقْمَانِ … بِفَتْحِ الرَّاءِ اسْمَعْهُ يَا إِنْسَانِ

يَعْمَلُونَ مَعًا بِالْغَيْبِ فِي الْأَحْزَابْ … بَعْدَهَا خَبِيرًا بَصِيرًا بِالْأَحْبَابْ

وَزِدْ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنْ … فَشُدَّ الْعَيْنَ ثُمَّ الْفَاءَ بِالتَّسْكِينْ

لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ … بِالتَّاءِ نَكَحْتُمْ فَخُذْ لَا تَجْحَدْ

أُكُلِ خَمْطٍ فِي سَبَأٍ بِوَاحِدَةْ … فِي اللَّامِ وَحْدَهُ فَخُذْهَا فَائِدَةْ

جَنَّاتُ عَدْنٍ يُدْخَلُونَهَا فَاطِرْ … بِضَمِّ الْيَاءِ فَتْحِ الْخَاءِ يَا غَافِرْ

يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ فِي فَاطِرِ … بِالْيَا وَالضَّمِّ فَانْصُرْنَا يَا نَاصِرِ

ثُمَّ ضِعْفٌ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ … بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَتْحِ ثَانِيهِ

كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ مُمْسِكَاتُ … رَحْمَتِهِ فِي الزُّمَرِ مَوْجُودَاتُ

وَاتَّبِعُونِي بِالْيَا هَٰذَا فِي الزُّخْرُفْ … زِيَادَةُ الْبَصْرِي فَخُذْهَا بِالْمَعْرُوفْ

يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ فِي الْفَتْحِ جَاءَتْ … أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ قَدْ وَرَدَتْ

وَأُمْلِيَ لَهُمْ فِي سُورَةِ مُحَمَّدْ … بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْيَا تَسْعَدْ

وَاتبعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الطُّورْ بِحَذْفِ النُّونِ وبِحَذْفِ اليَا مَشْهُورْ

وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُم فِي الْحَدِيدْ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْقَافْ بِلاَ مَزِيدْ

زِدْهُ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ لِعَدَمِ الْهَمْزَةِ فِي كِلْمَتِكُمْ

فِي السَّطْرِ بِالتَّثْبِيتِ لَهُ مَعَانِ وَفَوْقَ الْأَلِفِ لَهُ وَجْهَانِ

وَجِدَارٍ فِي الْحَشْرِ بِالْإِفْرَادِ وَالإِمَالَةُ زِدْهَا يَا سَدَادِ

يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ جَاءَتْ أَخْبَارُهُمْ

بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَاحِدَةً جَاءَتْ بِلاَ امْتِرَاءِ

لَا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ بِضَمِّ التَّاءِ فَتْحِ لِلْمِيمِ حَرِي

وَكِلْمَةٍ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقُونْ كَائِنَةٌ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونْ

بِعَطْفِهَا وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ تَكُونْ وَضَمِّ الْكَافِ مَعَ فَتْحَةٍ بِالنُّونْ

خَطَايَاهُمْ أُغْرِقُوا فِي سُورَةِ نُوحْ فَصَارَتِ الطُّيُورُ عَلَيْهِمْ تَنُوحْ

تُكْتَبُ بِيَائَيْنِ يَا أُولِي الأَلْبَابْ مَحْذُوفَةُ الطَّاءِ وَالْيَا بِلاَ عِتَابْ

وَفِي سَبِّحْ بَلْ يُؤْثِرُونَ لاَ يُكْرِمُونْ وَفِي الْفَجْرِ ثُمَّ زِدْ لاَ يَحُضُّونْ

وَيَاكُلُونَ كُلُّهُمْ وَيُحِبُّونْ مُتَّفِقُونَ عَلَى الْحَاءِ مُجْمِعُونْ

وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَزَوْجِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ فِي نَهْجِهِ

أَبْيَاتُهَا (جَعٌ) وَرَدَتْ فِي الْعَدَدْ فَاحْفَظْنَا يَا رَبِّ جَمْعاً مِنَ النَّكَدْ

نَاظِمُهَا مِيمٌ وَصَادٌ ثُمَّ طَاءْ وَزِدْهَا فَاءً بَعْدَهَا الْيَا مَحْطُوطَةْ

وَكِلْمَةُ أَوْ فِيِّنَتْ بِالْوَاوِ جَاءَتْ فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ بِالْحَقِّ أَثْبَتْ

المطلب الثاني: في قراءة الدوري عن البصري منفردا

أمَّا قِرَاءَةُ الدُّورِي عَنِ الْبَصْرِي ... تُعْتَبَرُ بِالاخْتِلاَسِ في السِّرِّ

بَارِئِكُمْ بِالاخْتِلاَسِ وَالتَّسْكِينْ ... يَأْمُرُكُمْ كَمِثْلِ بَارِئِكُمْ فِي الحِينْ

يُشْعِرُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِثْلُهُمَا ... وَأَرِنَا مُطْلَقاً خُذْهُ عَنْهُمَا

إمَالَةُ النَّاسِ مُطْلَقاً في المُبِينْ ... بِشَرْطِ الْكَسْرِ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ سِينْ

المطلب الثالث: في قراءة السوسي عن البصري منفردا

أما قِرَاءَةُ السُّوسِي عَنِ الْبَصْرِي ... فَخُذْهَا يَا أَخِي عَنْهُ بِالْحَصْرِ

لَفْظُ المُومِنِ بِالنَّقْلِ في الْقُرْءَانْ ... وزد فَادَّارَاتُمْ بِلاَ هَمْزٍ يَا إِخْوَانْ

يَأْمُرْكُمْ يَأْمُرْهُمْ بِالسُّكُونِ ... مَا مَنَهُ بِالنَّقْلِ عَنْهُ بَيِّنِ

وَتَابَى يَابَى حَتَّى يَاتِيَ اللَّهُ ... بِالْفَرَجِ لِكُلِّ مَكْرُوبٍ عَنْهُ

نَرَى اللَّهَ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ ... وَمِثْلُهَا جَاءَتْ عِنْدَ الْقُرَّاءِ

وَمَنْ يَاتِهِ مُومِناً بِالسُّكُونِ ... لِلْهَاءِ يَا أَخِي فَكُنْ فَطِينِ

الرُّويَا بِالإِبْدَالِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... فِي الْقُرْءَانِ كُلِّهِ فِي الْخَطِّ بَدَتْ

فَبَشِّرْ عِبَادِيَ بِفَتْحِ الْيَاءِ ... لاَ يَلِتْكُمْ تَاتِي بِحَذْفِ الْيَاءِ

ثُمَّ الإِدْغَامِ الْكَبِيرِيَاتِ مِنْ ... الحَرْفَيْنِ المِثْلَيْنِ المُتَحَرِّكَيْنْ

وبعدما تحدثت عن الفصل الأول ومباحثه ومطالبه انتقلت إلى:

الفصل الثاني: وتكلمت فيه عن مصطلحات: حقٌّ، ونَفَرٌ، وحظٌّ والخاء وكظٌّ وضميماتهم، وقسَّمته إلى مَبْحثَيْن ومطالب وجعلت المبحثَ الأول في رمْز حقٌّ ونفرٌ وضميمَاتهما وفيه مَطْلبَان:

المطلب الأول: رمز حقٌّ وضميمَاته

أمَّا قِرَاءَة حَقٌّ فواضِحَة | ظَاهِرة في الْكَلِمَاتِ الْآتِيَة

تقبَل مِنْهَا وَشَفَاعَة وَلَا | فِي تَلْبِسُوا بِالتَّاء قُلْ يَا مَنْ تَلَا

وَلَفْظ يُنْزِلْ جَاءَتْ بِالتَّسْكِين | لِلنُّون يَا أَخِي فَكُنْ فَطِين

إلا وَاحِدَة أَتَتْ فِي يَسْتَجِيبْ | يَقْرَؤُهَا الْمَكِّي فخُذْهَا يَا طَالِبْ

أو نَنْسَأْهَا فِي مَا نَنْسَخْ موجُودَة | بفَتْح النُّونِ والسِّينِ قَبْلَ الهَمْزَة

فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا | بِضَمِّ الثَّاءِ وفي الْقَافِ انْجَلَا

لَا تُضَارُّ وَاحِدَة والوَالِدَات | بِضَمِّ التَّاءِ والرَّا الْمُشَدَّدَاتْ

لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا | شَفَاعَةٌ بِالْفَتَحَاتِ حَصَلَا

فَتُذَكِّرَ وَاحِدَة فِي هُدَاهُمْ | ضَمٌّ سُكُونٌ كَسْرٌ فَتْحٌ خَتْمُهُمْ

فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ فِي سَفَرٍ | ضَمٌّ وَضَمٌّ آخِرٌ زِدْهَا التَّنْوِين

فِي يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعْ | بِالْغَيْبِ يَا صَاحِ وَكُنْ رَجُلٌ مُطِيعْ

فَلَا يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَة | كَسْرُ السِّينِ ضَمُّ الْبَاءِ والشَّدَّة

وَقُلْ شَنَآنُ قَوْمٍ إِنْ صَدُّوكُمْ | بِكَسْرِ هَمْزِ إِنْ فَخُذْهَا عَنْهُمْ

يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونْ | يُخْفُونَ ضَمِّ الْيَاءِ خُذْ هَذَا الْفُنُونْ

فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ فَالِقٌ | بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِهَذَا نُحَقِّقْ

دَارَسْتَ بِالْحَذْفِ وَالسِّينِ بِالتَّسْكِينْ | إِنَّ اللهَ فَالِقٌ خُذْ يَا مِسْكِينْ

قَالَ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ... عَلَى النَّاسِ فَتْحُ اليَا تَعْرِفُكَ

يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ ... بِفَتْحِ اليَاءِ ثُمَّ ضَمِّ السِّينِ لَهُ

وَقُلْ بِالْعُدْوَتَيْنِ مَعًا تُكْسَرُ ... الْعَيْنُ فِي الْأُولَى وَالْأُخْرَى تُسْطَرُ

مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى ... بِتَسْكِينِ السِّينِ فِي الْأُولَى مُسْجَلاَ

دَائِرَةُ السُّوءِ بِضَمِّ السِّينِ ... فِي التَّوْبَةِ وَالْفَتْحِ لِلتَّبْيِينِ

إِلاَّ امْرَأَتُكَ بِضَمِّ التَّا جَاءَتْ ... فَالُوا أَيُصْلِحْ وَفِيهِ سَكَنَتْ

تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرْ ... تُقْرَأُ بِالْحَمْرَاءِ فِي النُّونِ الْأَخِيرْ

لِيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ بَدَّلُوا ... بِفَتْحِ الْيَاءِ وَلِكُلٍّ وَأَفْعَالُ

لاَ بَيْعَ فِيهِ وَلاَ خِلاَلَ بَعْدَهُ ... بِفَتْحٍ لِلْعَيْنِ وَاللاَّمِ لاَ تَنْسَاهُ

نَخْسِفْ نُرْسِلْ نُعِيدَكُمْ فِيهِ ... فَنُرْسِلَ فَنُغْرِقَكُمْ تُخْفِيهِ

وَزِدْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ ... فَجَرُّهُ مِنَ الْبَلاَّمَ إِلَى التَّا

قُلْ يَامُوسَى أَنِّي أَنَا رَبُّكَ ... بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْيَا مِنْتُكَ

مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ ... بِفَتْحِ يَائِهِ وَكُنْ مُنْتَبِهِ

وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ ... بِكَسْرٍ لِللاَّمِ وَافْهَمْهُ لاَ تَنْسَهُ

لَيَضِلُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي التَّنْزِيلْ ... فِي الْحَجِّ لُقْمَانَ مَسَّ بِلاَ تَعْلِيلْ

إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ... بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينْ

سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينْ ... بِفَتْحِ الْعَيْنِ شَدِّ الْجِيمِ يَا مِسْكِينْ

تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ صِبْغٍ لِلْآكِلِينْ ... بِضَمِّ التَّاءِ كَسْرِ الْبَاءِ بِالْيَقِينْ

رُسُلَنَا تَتْرًا جَاءَتْ فِي الْمُومِنُونْ ... فِي الْوَصْلِ تُقْرَأُ عِنْدَهُمْ بِالتَّنْوِينْ

وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِي الْآيَاتْ ... بِشَدِّ الرَّاءِ وَاحْذَرْنْ مِنَ الْفَلَتَاتْ

توقد من شجر مباركه ... بفتح أحرفها للقاف الشده

بل أدرك علمهم في الآخرة ... بفتح الهمزة والدال مسكنة

فذانك برهانان من ربك ... بتشديد النون إذا ما أتاك

الله ينشئ النشأة الآخرة ... بفتح الشين مطلقا يا ساده

لهو الحديث ليضل عن سبيل ... بفتح الياء ولقمان في التنزيل

هذا ما يوعدون ليوم الحساب ... بياء الغيبة ويا أولي الألباب

أندادا ليضل عن سبيله ... بفتح الياء يا أخي فانتبه

وبعده سالما بحذف السين ... سلمنا يا رب من الحزين

سقفا من فضة موجود في جيتكم ... بفتح السين جزم القاف عندكم

ليؤمنوا يعزروه يوقروه ... يسبحوه بكرة ليعبدوه

وزد لا لغو فيها ولا تأثيم ... بفتح الواو والميم قد علما

نار ونحاس فلا تنتصران ... في الآية هل 35 من سورة الرحمان

وسجرت في سورة التكوير ... بكسر الجيم وحدها نذير

يوم لا تملك نفس الانفطار ... بضم الميم فاحفظنا من الأكدار

لا يسمع فيها لاغية نعمة ... بضم الياء والتاء مكتملة

والحمد لله على الكمال ... المجزل الإنعام للأنام

وصل يا رب وسلم أبدا ... على النبي العربي أحمد

أبياتها دال ونون في العدد ... احفظنا يا رب ومن كل نكد

(حق صحبة): أسلمت وجهي لله ... آل عمران والأنعام لا تنسه

ثُمَّ زِدْ يَعْقِلُونَ بِالْيَاءِ ... فِي الْأَنْعَامِ وَاكْتُبْ لَنَا يَا رَاءِ
أَخْرَجَكَ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ... بِكَسْرِ الْهَمْزِ يَا رَبِّ تُبْ عَلَيْنَا
عَمَّا يَعْمَلُونَ فِي هُودٍ وَالْقَصَصْ ... يُقَاتِلُونَ هِيَ فِي الْحَجِّ عَسَّاسْ
ثَمَرَتٍ بِدُونِ حَذْفِ الرَّاءِ ... وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي بِرَدِّ الْهَاءِ

(حَقُّ صِحَابْ): رِسَالَتَهُ فِي الْعُقُودْ ... نُسْقِيكُمْ مَعًا بِالضَّمِّ بِلَا جُحُودْ
وَفِي النَّحْلِ وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُومِنُونْ ... سَدًّا بِفَتْحِ السِّينِ فِي الْكَهْفِ تَكُونْ
بَيْنِكُمْ بِكَسْرِ النُّونْ وَوَصَّيْنَا ... هَـٰذَا الَّذِي بَحَثْنَا عَنْهُ وَجَدْنَا

(وَحَقُّ ل): تَفْعَلُونَ بِالتَّاءِ ... وَقَعَ فِي الْقَصَصِ يَا قُرَّاءِ
ثُمَّ زِدْ عَلَيْهِ بَعِيدٌ فِي سَبَا ... فَخُذْهُمَا وَلَا تَكُنْ مُسْتَعْجِبَا
(حَقُّ فَنَّ): غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ فِي ... جَلَالَةٍ وَرِيشًا وَقْفًا نَكْتَفِي
وَثُمَّ لِبَاسْ بِضَمِّ السِّينِ ... وَلَفْظُ سِيءَ بِكَسْرٍ لِلسِّينِ
يَصِدُّونَ بِكَسْرِ الصَّادِ جِيئْتُكُمْ ... وَفِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ أَخْبَرْتُكُمْ

(حَقُّ نْ): مُسَوِّمِينَ كَسْرِ الْوَاوْ ... أَنْ يَغُلَّ بِفَتْحِ الْيَاءِ لَا تَنْسَوْا
تُسَوَّى بِضَمِّ التَّا وَفَتْحِ السِّينْ ... وَيُثَبِّتُ بِجَزْمِ الثَّاءِ يَا مِسْكِينْ
عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ فِي سَبَا ... بِكَسْرِ اللَّامِ مَعَ الْمِيمِ وَجَبَا

(حَقُّ مِيمٌ صُحْبَةٌ): قَدْ وَرَدَتْ ... فِي كِلْمَتَيْنِ فِي الْقُرْءَانِ قَدْ بَدَتْ
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ رَدُّ التَّاءِ ... ابْتَلَى هَـٰذَانِ مَعًا شِفَاءِ

(حقّ ن): في الكلمات الآتية   لفظ السّحت ضمّ الحاء مرويه
طيف من الشّيطان في الأعراف   قومه أنّي فتح الهمز كافي
خلق الأوّلين تسكينا للّام   مودّة بينكم ضمّ يا فهّام
بظنين مشالة في التّكوير   فكّ رقبة أطعم بشير
وجلّ تاء بسطت وقفاً بالها   فخذها يا أخي وكن منتبها

(حقّ ش): منزلها في المائدة   وبعدها الرّحمة إنّه بعده
يعقلون يوسف كشفا كرمنا   يذّكّر في مريم ربّ ارحمنا
وينزل الغيث معا قل بعدها   يبشّر الله عباده تلاها
وولده في قوم نوح وردت   في سورة التّكوير جاءت نشّرت

(حقّ شص مؤخّر): في واحدة   انشزوا فانشزوا بالكسر واردة

(حقّ شعص مؤخّر): في واحدة   بئيس مدّ الهمز واكتب موجودة

(حقّ ع): يفصّل الآيات   في يونس كائنة يا سادتي
وزرع ونخيل صنوان بالضّمّ   وغير صنوان أربعة متمّ
بين السّدّين في الكهف يا خليل   بالفتح للسّين وهذا دليل

(حقّ ص): ونكفّر معروف   بضمّ الرّاء في البقرة موصوف
وليبيّننّه للنّاس   ولا يكتمونه هو أساسي
يشعركم إنّها في الأنعام   يدخلون الجنّة مريم سامي

(بِحَقِّ لَكِ صُحْبَةٌ): مَعًا نَزَلَا   وَلِي فِيهَا مَئَارِبُ تَنَزَّلَا

وَمَنْ مَعِي أَنُومِنُ تَفَضَّلَا   فَالصَّبْرُ فِي هَذَا الْمَقَامِ يُجْتَلَا

(حَقُّ فَصٍّ): رُءُوسَكُمْ وَقْفًا لَدَيْهْ   أَرْجُلَكُمْ بِالْكَسْرِ مَعْطُوفًا عَلَيْهْ

(حَقُّ نَسٍّ): أَلْفَى إِلَيْكُمُ السَّلَامْ   بِالْحَذْفِ فِي جَلَالَةٍ فِيهَا الْكَلَامْ

(حَقُّ عَفٍّ): عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ   وَاحِدَةٌ بِدُونِ حَذْفٍ عَنْهُ

(بِحَقِّ نَسٍّ): وَاحِدٌ فِي سُورَةِ هُودْ   ارْكَبْ مَعَنَا بِالْإِدْغَامِ يَا مَوْلُودْ

(حَقُّ مُعَفٍّ): فِي قَوَارِيرَ الثَّانِيَةْ   مِنْ غَيْرِ أَلِفِ الْأَخِيرِ بَانِيَةْ

(حَقُّ لَ صِحَابٌ) نُكْرًا بِالسُّكُونْ   وَبَعْدَهُ التَّنْوِينُ لِلْأَلِفِ يَكُونْ

(حَقُّ لَ صُحْبَةٌ) فِي التَّكْوِيرِ   لِسُعِرَتْ تَخْفِيفًا لِلْعَيْنِ حَرِي

(بِحَقِّ) إِنْ تَرَنِ ى بِالْحَمْرَاءِ   فِي الْكَهْفِ وَحْدَهَا بِلَا امْتِرَاءِ

وَاتَّبِعُونِ ى أَهْدِكُمْ قُلْ مِثْلَهَا   قَدْ وَرَدَتْ فِي غَافِرٍ أَهْلِ النُّهَى

(حَقُّ لِسٍّ): وَاحِدَةٌ مَا خَلَفْنَا   وَلِيُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا وَجَدْنَا

وَرَمْزُ (دَالِ صِحَابٌ) فِي الْقُرْءَانِ   مَذْكُورَةٌ مَعًا جَاءَتْ بِالْبَيَانِ

تَاعِبَادِ بِدُونِ يَا جَاءَ عِيسَى مُتِمُّ نُورِهِ بِالْكَسْرِ فِي عَسَى

وهذه النصوص الثلاثة من نظم وحفظ بعض القراء المغاربة.

وَبَعْدُ سَأَلْتَنِي عَنْ بِالْوَادِ فِي الْفَجْرِ لَدَى الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ لِلْقُرَّاءِ يُجْتَلَا

عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللهِ بِالْيَاءِ وَصَلَا وَهَمْزُ مُقَدَّمٍ فِي الْحَالَيْنِ مُثِّلَا

وَعَنْ قُنْبُلٍ فِي الْوَقْفِ أُخِّرَ بِحَذْفِهِ وَحَبِّذْ بِسَقْطِ الْيَاءِ إِنْ كُنْتَ عَاقِلَا

سَلَاسِلَا بِفَتْحِ اللَّامِ يَا تَالِي حَمْعَهْ مُقَدَّمٌ غَيْرَ الْأَوَّلِ

سَلَاسِلَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالسُّكُونْ فَزْمَعْهُ مُؤَخَّرٌ فِي الرَّسْمِ يَكُونْ

قَوَارِيرَ الْأَوَّلِ لِحَمْزَةَ أَتَى الْأَلِفُ وَالدَّارَةُ خُذْهُ يَا فَتَى

وَاجْعَلْ لِحَكَعٍ أَلِفًا بَعْدَ الرَّا مِنْ غَيْرِ دَارَةٍ كَذَاكَ تُقْرَا

وَاجْعَلْ عَلَى الْأَخِيرِ حَقَّ مَعْفٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فَخُذْهُمْ وَصْفِ

وَارْسُمْهُ بِالْأَلِفِ لِهِشَامِ مِنْ غَيْرِ دَارَةٍ فَخُذْ نِظَامِ

ا- **سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا: (أَصِر) يقرؤون بالتنوين لهما معاً**

سَلَاسِلَا بالألف وقفاً: (حَمْعَهْ مُقَدَّم)

سَلَاسِلْ يقفون على اللام بالسُّكون: (فَزْمَعْهُ مُؤَخَّر)

ا- قواريرْا: الأولى حمزة يقف على الرآء بالسّكون، وفي الوصل بفتح الراء فقط

- قوارِيرا: الأولى (حَكَعٍ): يقفون بالألف ويصلون بدون ألف،
- قواريرْ: الثانية (حَقَّ مَعْفٍ): يقفون بالسُّكون من غير ألف

- قواريرَا: الثانيةَ: ل: (هشام): يقف بإثبات الراء في الحالين وقفاً ووصلًا.
- كانت قواريراً قواريراً من فضّة قدروها تقديراً: (أصْنٍ): يقرءون بالتنوين لهما معاً.
- خُضْرٌ واستبرقٌ (أعّ)
- خُضْرٍ وَاسْتَبْرَقٍ: (صَدّ)
- خُضْرٌ واستبرقٍ: (حَكّ)
- خُضْرٍ وَاسْتَبْرَقٍ: (ش)
- (أعرَقَ صدرَقٍ حكرَقٍ شرق)

المطلب الثاني: رمز نفر وضميماته

أمَّا قِراءَةُ نَفَرٍ في القُرْءانْ ... فَهْي التي قَدْ تفصَّلُ بالْبَيانْ

نُزِّلَ أنْزَلَ تَفَرَّقَا مَعَا ... بضَمِّ النُّونِ والْهَمْزِ مُجْتَمِعَا

وَالسِّنِّ بالسِّنِّ يحْزُنْكَ وَقْفَا ... فصِّلَ بالضَّمِّ وَالْمَعْزِ فَتْحَا

أرجِئْهُ بالتَّسْكِينِ لِلْهَمْزِ بَدَا ... وَالْمُخْلِصِينَ كَسْرِ اللاَّمِ أُخِذَا

نَرْتَعِ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ اخْتَلَفَا ... تُسَيَّرُ الْجِبَالُ بِالضَّمِّ وَصْفَا

الصُّدُفَيْنِ ضَمِّ الدَّالِ في الْكَهْفِ ... طَهَ بِمِلْكِنَا بِالْكَسْرِ عَرَفِ

مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ءامِنُونَ ... وَنَقُولُ ذُوقُوا تجَادِلُوا نُونَا

خَلْقَهُ تَسْكِينُ لِلاَّمِ يَا لاَ خْوَانْ ... كَائِنٌ في السَّجْدَةِ زِدْهُ يَا إنسَانْ

وَزِدْهُ يَوْمَ لاَ تَنفَعُ الظَّالِمِينْ ... مَعْذِرَتُهُمْ بالتَّاءِ قُلْ خَائِفِينْ

يُحِبُّونَ العَاجِلَةَ وَيَذَرُونْ ... بِيَائَيْنِ مَعَا هُمَا مُخْتَلِفُونْ

وَمَا يَشَاءُونَ بِالْيَاءِ فِي الإِنْسَانْ … احْفَظْنَا رَبِّ بِجَاهِ النَّبِي الْعَدْنَانْ

(نَفَرُ صُحْبَة): مَا حَرَّمَ مَجْهُولْ … الْعَالَمِينَ عَجِبْتُمْ وَصْلاً مَوْصُولْ

وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهْ … بِفَتْحِ الْيَاءِ وَنَحْنُ نَعْبُدُهْ

وَزِدْ عَلَيْهِمْ مَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقّْ … بِشَدِّ الزَّايِ أَلَمْ يَانِ جَاءَ صِدْقْ

(نَفَرُ صِحَابْ): حَرَجاً أَنَّنَا … فَجَعَلاَ لَهُ شُرَكَاءَ هُنَا

وَقَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً … وَلاَ تَعْرَى وَأَنَّكَ وَصْلاً صَبْراً

وَنَقُولُ لِجَهَنَّمَ بِالنُّونْ … وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ فِي الْجِنّْ

(نَفَرُ فِنْ) لاَ يُكَذِّبُونَكْ … بِتَشْدِيدِ الذَّالِ وَمَا سَكَنَ عَنْكْ

وَلَفْظُ أَرَأَيْتَ بِالْهَمْزِ وَقَعْ … فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ يَا هَذَا اسْتَمِعْ

يَوْمَئِذٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي هُودْ … وَزِدْ عَلَيْهِ مَنْ أُوتِيَ شَهِيدْ

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ مَعاً بِالتَّاءِ … فَخَلَفٌ يُرَدْ بِالْخَفَاءِ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ وَقْفاً لِلأَوَّلِ … وَاكْسِرِ الثَّانِي بِلاَ تَعْلِيلِ

فَقَدَرْنَا وَالْمُرْسَلاَتِ بِالتَّخْفِيفْ … فَاكْتُبْهَا يَا أَخِي وَلاَ تَكُنْ خَفِيفْ

(نَفَرُ رِنْ): خَيْرٌ لَكُمْ بِالْوَقْفِ … فِي مَعْرُوفٍ وَجَدْتَهَا يَا صَافِي

وَنُكَفِّرُ بِضَمِّ الرَّا مَعَهَا … وَمُتُّمْ بِالضَّمِّ مَعاً جَاتْ بَعْدَهَا

وَسِخْرِيًّا مَعاً بِكَسْرِ السِّينْ … رُحَمَنَاهُمْ وَصِّ بِالتَّبْيِينْ

يُرْجَعُونَ فَضْلَى مُوسَى ضَمِّ الْيَاءِ … صَفْحاً أَنْ كُنْتُمْ فَتْحِ الْهَمْزِ نَاءِ

(نَفَرش): نَعلمه بالنُّونِ ... رُبَّمَا في الحِجْرِ جَاءَت لِلتَّبْيِين

وَلؤلؤاً مَعاً في الحَجِّ فَاطِرِ ... وَفي قَرنَ في بيُوتكُنَّ سَاتِر

(نَفَرف): قُلْ في المُبين وَاحِدَةْ ... تفْدوهُمْ فَتح التَّاءِ وَالْفَا سَاكِنَةْ

(نَفَرص): وَلفظ المَيْت مُطلقاً ... مَيْتنَا بضَمِّ المِيم كُنْ مُحَققاً

ومُرْجَئُونَ بالْهَمز فَوْقَ السَّطر ... مِنْ تَحْتهَا بفَتح المِيم خُذْ خَبَر

تُرْجِئُ بالْهَمْزِ وَفَوْقَ اليَاءِ ... السَّاعة الأدْخلوا وَصْلاً يَا قُرَّاءِ

(نَفَرع): وَقُلْ في الذِّكْر غَارِيَةْ ... يَصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ جُمْلَةْ

(نَفَرر): وَالجُرُوحُ بِضَمِّهِ ... وَشُرْبَ الْهِيمِ فَتحِ الشِّين سَمِّهِ

(نَفَرب): يَا بُشرَىٰ هَذا غُلامْ ... بفَتحِ اليَاءِ الآخِرَةِ يَا سَلامْ

(نَفَرفص): بَيْنكم بضَمِّ النُّون ... وَاحِدَةْ وَحَاجَّهُ خُذِ الفُنُون

(نَفَرن): عَلَيْهِمْ ثِيَابْ ... بحَذْفِ العَيْن فَتحِ اليَاءِ تنسَبْ

(نَفَرص): قُلْ فِي الذِّكْرِ وَاحِدَةْ ... إذا دَبَرَ في المُدثِّرِ مَوجُودَهْ

(نَفَرعب): في المُبِين غَارِيَةْ ... أعْمَى بِالفَتح في كرَّمْنا الثانِيَةْ

كَلِمَاتٌ أَرْبَعَةٌ فِي القُرْءَانِ ... فَرَمزُهَا مُوحَّدٌ يَا إِخْوَانِي

يَا وَيْلَتَى أَنَّى مُطْلَقًا فِيهِ ... يَا أَسَفَى يَا حَسْرَتَى فَانْتَبِهِ

فَرَمْزُ جَطٍّ فِيهَا لِلتَّقْلِيلِ ... وَبِالْفَتْحِ كَبْنَيْدٍ يَا خَلِيلِ

أَمَّا الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ لِلشِّينْ ... فَخُذْهَا يَا أَخِي بِاللهِ نَسْتَعِينْ

أَمَّا لَفْظُ التَّوْرِيَةِ فِي الْقُرْءَانِ ... رُمُوزُهَا ثَلَاثَةٌ يَا إِخْوَانِ

رَمْزُ (أَقٍ) لِلتَّقْلِيلِ بَيْنَهُمَا ... وَبِالْكُبْرَى رَحِمٍ فَخُذْهَا عَنْهُمَا

أَمَّا الْفَتْحُ فَرَمْزُهَا (نَلْدٍ) وَقَعْ ... فَاحْفَظْهَا يَا أَخِي وَلَا تَكُنْ سَمَّعْ

وَرَمْزُ (أُف) فِي الْقُرْءَانِ كُلِّهِ ... ثَلَاثَةٌ مَوْجُودَةٌ فَانْتَبِهِ

أُفَّ بِالْفَتْحِ قُلْ (كَدٍّ) مَعْرُوفَةٌ ... (أُفِّ) بِالْكَسْرِ وَحْدَهَا (حَ صُحْبَةٌ)

(أُفٍّ) بِتَنْوِينِهَا بَقِيَتْ لَنَا ... لَهَا رَمْزُ (أَعٍ) فَخُذْهُ عَنَّا

المبحث الثاني:

رمز حظ والحاء وكظ وضمائمهم

وفيه ثـمـانية مطالب:

- المطلب الأول: رمز حظ وضـمـائـمـه
- المطلب الثانـي: رمز الحاء وضـمـائـمـه
- المطلب الثالث: رموز "سما" نـثرا
- المطلب الرابع: الزوائد القرآنية نظما ونـثرا
- المطلب الخامس: بعض حروف الإدغام والإمالة
- المطلب السادس: رمز كظ وضـمـائـمـه
- المطلب السابع: بعض أحكام القرآن لفظا ورسما
- المطلب الثامن: أنموذجان من قراءة الجمع المغربية أي الأرداف: "لحرمي" و"سما"

المبحث الثاني:

رمز حظ والحاء وكظ وضمائمهم وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: رمز حظ وضمائمه

أمَّا قِراءةُ حَظٍّ فعِندَنا ... نَغفِرْ لكُمْ في تَلبِسُوا واكتُبْ لنَا

فكُلُّهُم يَقرءونَهَا بِالنُّونْ ... فَاعْرِفهَا يَا أخِي ولا تَكُن مَفْتُونْ

وَأمْنًا قِفْ واتَّخِذُوا مُصَلًّى فِيهْ ... ووَصَّى بِهَا إبْرَاهِيمُ بَنِيهْ

إن الصَّفَا يَرَى الذِينَ ظَلَمُوا ... وَلَكِنَّ البِرَّ مَعًا فَاغْتَنِمُوا

مِسْكِينٍ جَاءَتْ بَعْدَ فِدْيَةُ طَعَامْ ... بِكَسْرِ المِيمِ بَعْدَهُ سُكُونٌ تَامّْ

وَسَارِعُوا بِالوَاوِ في آلِ عِمْرَانْ ... في نِصْفِ الحِزْبِ لَنْ تَنَالُوا يَا إخْوَانْ

فِيمَا بِالحَذْفِ جَاءَتْ في النِّسَاءِ ... وزِدْهُ يُدخِلْهُ مَعًا بِاليَاءِ

مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَنْهُ في المَائِدَةْ ... كَفَّارَةُ طَعَامُ زِدْهَا فَائِدَةْ

شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤمِنُوا ... بِضَمِّ القَافِ والبَاءِ فَأحْسِنُوا

والذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارْ ... بِالوَاوِ يَا صَاحِ فَخُذْهَا بِالأسْرَارْ

أسَّسَ بُنْيَانَهُ مَعًا يَا كِرَامْ ... بِالفِعْلِ المَعْلُومِ يَظْهَرُ بِالتَّمَامْ

كَلِمَتُ رَبِّكَ بِالإفْرَادِ ... ثَلاثَةٌ في القُرْآنِ يَا هَادِ

في أحْسَنُوا وَبَوَّأنَا وَغَافِرْ ... فَاحْفَظْهُمْ يَا أخِي وَلِلَّهِ شَاكِرْ

وقَالَتْ هَيْتُ لَكَ يُوسُفُ يَا عَمّْ ... بِالفَتْحِ والسُّكُونِ ثُمَّ الضَّمّْ

العَزِيزِ الحَمِيدِ اللهِ الذِي ... جَاءَتْنَا بِالوَصْلِ وَاحْذَرْ يَا وَلَدِي

مُرْفَقًا كَسْرُ المِيمِ وَالرَّا بِالسُّكُونْ ... والفَاءِ مَفْتُوحًا فَخُذْ هَذَا الفُنُونْ

تَسْئَلُنِي فِي الْكَهْفِ بِتَسْكِينِ اللَّامِ   فَخُذْهَا يَا صَاحِ عَنِ الْأَعْلَامِ

يَفْتَرُوا فَتْحُ الْيَاءِ وَالْكَسْرُ الْفُرْقَانْ   لِلتَّاءِ بَعْدَ الْقَافِ السَّاكِنْ يَا إِخْوَانْ

وَتَوَكَّلْ وَاوًا أَوْفُوا الْكَيْلَ رَبَا   لَتَأْتِيَنَّكُم بِلَا وَقْفٍ سَبَا

حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُم بِالْإِفْرَادِ   إِلْ يَاسِينَ فِي شِيعَتِهِ مِنْهُ بَادِ

مُصِيبَةٍ فَبِمَا بِالْفَاءِ كَثِيرْ   بِالْوَصْلِ وَيَعْلَمَ بِالْفَتْحِ شَهِيرْ

يَعْمَلُونَ بِالْيَاءِ ءَاخِرِ الزُّخْرُفْ   مَقَامٍ بِالْفَتْحِ كَمْ تَرَكُوا مَعْرُوفْ

يُدْخِلْهُ يُعَذِّبْهُ بِالْيَا فِي الْفَتْحِ   هُوَ الْغَنِيُّ أَلَمْ يَأْنِ صَحِيحْ

وَرُسُلِي بِرَدِّ اللَّامِ يَا سَادَهْ   سَأَلَ سَائِلٌ بِالْهَمْزِ يَا قَادَهْ

مُسْتَنْفِرَةٌ كَسْرُ الْفَا فِي الْمُدَّثِّرْ   وَلَا يَخَافُ بِالْوَاوِ قُلْ يَا غَافِرْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَنَا عَلَى التَّمَامْ   بِجَاهِ نَبِيِّنَا خَيْرِ الْأَنَامْ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ   وَمَنْ تَبِعَهُمْ عَلَى الدَّوَامِ

28

أَبْيَاتُهَا حَاءٌ وَكَافٌ فِي الْعَدَدْ   أَصْلِحْنَا رَبِّ وَاهْدِنَا إِلَى الرَّشَدْ ٥

8

أَمَا رَمْزُ (الطَّاءِ) ثَمَانٍ مُجْمَلَا   خَطِيئَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ وَاكْتُبْ لَنَا

ذُرِّيَّتَهُمْ نَتَقْنَا مُفْرَدَا   لَسَاحِرٌ بِيُونُسَ مُجَرَّدَا

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي   أَمَّا حُزْنِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِذِي

أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَرْدَا   فِي خَطْبِكُمْ تَجِدْهَا مُجَرَّدَا

وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ الْمُزَّمِّلْ   فَاحْفَظْهُمْ يَا أَخِي وَلَا تَكُنْ عَلِيلْ

13

أَمَا رَمْزُ (كَيْ) ؛ قُبَيْج مُجْمَلَا   وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَا

أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً فِي لِيَسُوا   حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا لَمْ تَنْسَوْا

وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ   سَيِّئَاتِهِمْ فَمَا أَسْعَدَهُمْ

بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ   فَخُذْهَا يَا أَخِي عَنِ الْقُرَّاءِ

مَيْتَةً بالضَّمِّ لَهُمْ دَارُ السَّلَامْ … قُتِّلُوا بالتَّشْدِيدِ خُسْرَانُ الْمَقَامْ
قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي كَرَّمْنَا يَدَا … أُفٍّ لَكُمْ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا خُذَا
نُضَعِّفْ لَهَا العَذَابَ ضِعْفَيْنِ … قَدْ يَعْلَمُ اللهُ جَاءَتْ بِاثْنَيْنِ
يُضَعَّفْ ثَلَاثَةٌ بِالتَّشْدِيدِ … تِلْكَ الرُّسُلُ وَدَابَّةٍ وَالْحَدِيدِ
يُضَعِّفْهُ لَا تُلْهِكُمْ يَا إِخْوَانِي … فَاظْفَرْ بِهِمْ تَفُزْ بِهِمْ بِإِحْسَانِ

وَلَفْظُ (زُدْ) إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرْ … مَرْدُودَةُ اليَاءِ فَكُنْ عَنْهَا خَبِيرْ
وَزِدْهَا قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنْ … مَهْجُورًا قَوْلًا وَعَمَلًا يَا إِنْسَانْ
وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِيَ … بِتَسْكِينِ اليَاءِ وَوَصْفًا تُنْعَتِ

أَوْ أَمِنَ بِتَسْكِينٍ لِلْوَاوِ … رَمْزُهَا (كَبِدٍ) هَكَذَا عَنِ الرَّاوِي
أَوْزِعْنِي مَعًا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ … رَمْزُهَا (حَزِينٍ) عَنِ الْبَيَانِ
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى فِي النَّمْلِ … وَالأَحْقَافِ مَا خَلَقْنَا بِالسَّهْلِ

وَرَمْزُ (حَظِيمٍ) مَعًا فِي الْقُرْءَانِ … بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى بِالتَّنْوِينِ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِالْيَاءِ غَافِرْ … فَاحْذَرْهُ يَا أَخِي وَكُنْ بِهِ خَبِيرْ

وَرَمْزُ (حَزْدٍ) جَاءَتْ فِي الْقُرْءَانْ … فَعَدَدُهُمْ جِيمٌ يَا إِخْوَانْ
فَطَرَنِي أَفَلَا فِي سُورَةِ هُودْ … أَكْرَمَنِي أَهَانَنِي مَعًا جُحُودْ

وَرَمْزُ (حَظِلٍ) جَاءَتْ فِي الْقُرْءَانْ … ثَلَاثَةٌ فَاعْلَمْهُمْ يَا إِخْوَانْ
أَوَّلُهُمْ فِدْيَةٌ طَعَامُ تَنْوِينْ … أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَهُوَ بِالْيَقِينْ

لَفْـظُ الْبَرِيَّـةِ مَعًا فِي الْبَيِّنَةْ ... احْفَظْنَا يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةْ

وَكُلُّ تَسْهِيلٍ جَاءَ فِي السَّطْرِ ... أَوْ وَسَطِ الْيَاءِ عَلَى الْمَشْهُورِ

فَرَمْزُهُ (حَبٌّ) إِلَّا أَشْهِدُوا ... فَلَيْسَ لِلْبَصْرِي لَهُ تَعَهُّدُ

مِثْلُ أَأَنْتَ أَأَلِهَةٌ هَاءَ ... أَأُنْزِلَ أَإِذَا أَأَنَا جَاءَ

أَؤُنَبِّئُكُمْ هَآنْتُمْ يَا إِخْوَانِ ... أَيِنَّكُمْ مُطْلَقًا فِي الْقُرْآنِ

ثُمَّ زِدْ يَهِدِّي مَعْ يَخِصِّمُونْ ... مِثْلُهُمَا فَابْحَثْ عَنْهَا يَا قَارِئُونْ

وَرَمْزُ (حَبْلٍ مُقَدَّمٌ) فِي الْقُرْآنْ ... فَكُلُّ هَمْزٍ مُزْدَوِجٍ بِالْبَيَانْ

مِثْلُ ءَأَنْذَرْتَهُمْ بِالإِدْخَالِ ... بَيْنَ الْهَمْزِ الْمُحَقَّقِ وَالتَّسْهِيلِ

المطلب الثاني: رمز الحاء وضميماتها

وَرَمْزُ (حَذٍّ) وَرَدَتْ فِي الْقُرْءَانْ ... عَدَدُهَا (يَزٍّ) جَاءَتْ لِلْبَيَانِ

حَسَنَةً بِالْفَتْحِ فِي وَاعْبُدُوا اللَّهْ ... كَثِيرٌ مِنَ التَّقْوَى تَجِدْ رَحْمَتَ اللَّهْ

نَفَتِلُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَوْحَيْنَا ... رِسَالَتِي بِالْجَمْعِ فِي وَوَاعَدْنَا

وَلَفْظُ أَشِرٍ بِالْهَمْزِ لِلْقَطْعِ ... أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْءَانِ يَا سَمْعِ

قَالُوا يَا صَالِحُ وَنَبِّئْ فِي الْحِجْرِ ... وَفِي طَهَ وَالشُّعَرَا جَاءَ يَجْرِي

لَا يَحْزُنُنِي أَنْ بِرَدِ الْيَاءِ ... فِي الْأُكُلِ بِالضَّمِّ يَا خِلَاءِ

تُبَشِّرُونَ بِالْفَتْحِ فِي الْحِجْرِ ... فِي حَالَةِ الْوَصْلِ تَكُنْ ذَا خِبْرِ

وَلَمَلِئْتَ تَخْفِيفًا لِللَّامِ ... حَشَرْتَنِي أَعْمَى بِلَا كَلَامِ

لَهُدِّمَتْ بِالتَّشْدِيدِ لِلدَّالِ ... فَاحْرِصْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْعُذَّالِ

ءَ لاَ تُوهَـا بِإِثْبَـاتٍ لِلْـهَمْزِ فَكِّرْ فِيهَا وَلاَ تَكُنْ ذَا هَمْزِ
وَقُلْ تَصَدَّى وَتَزَكَّى بِالتَّخْفِيفِ فَاحْفَظْهُمْ يَا أَخِي إِذَنْ تَكُنْ ظَرِيفْ

وَرَمْزُ (حَكِّش) جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ يَقْضِ الْحَقَّ يَسْتَجِيبُ لِلْبَيَانِ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا بِالإِدْغَامِ جَاءَتْ وَرَحُبَتْ ثُمَّ أَجَعَلْتُمْ بَانَتْ
إِنْ لَبِثْتُمْ وَحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ وَذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ جَاتْ عَنْهُمْ
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ بِالإِدْغَامِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ فَخُذْ نِظَامِ

وَرَمْزُ (حَكِ) خَمْسَةٌ فِي الْقُرْءَانِ نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ بِالنُّونِ وَالسُّكُونِ
حَتَّى يُصْدِرَ وَقَعْ جُبْلاً أَعْهَدْ أَشُدُّ وِطَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدْ

وَرَمْزُ (حَرِ) سَبْعَةٌ فِي الْقُرْءَانِ وَإِنَّ كُلاًّ بِالتَّشْدِيدِ لاَ ثُنْتَيْنِ
يَرِثُنِي وَيَرِثُ فِي سُورَةِ مَرْيَمْ وَدُرِّيءٌ بِكَسْرِ الدَّالِ قَدْ عُلِمْ
لاَ تَقْنِطُوا مِنْ يَقْنِطُ بِكَسْرِ النُّونْ قَرَارِ الأَبْرَارِ مِثْلُهَا يَكُونْ
يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ وَقْفًا عَلَى الْهَا بِالأَلِفِ فَتْحًا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ بِكَسْرِ الْقَافِ فَتْحِ الْبَاءِ حَتْفَهُ
لِلَّهِ الْحَقُّ بِالضَّمِّ وَالْوَقْفِ مَوْجُودَةٌ يَا إِخْوَانِي فِي الْكَهْفِ
وَالْكُفَّارِ أَوْلِيَاءَ بِكَسْرِ الرَّا مَوْجُودَةٌ وَإِنِ الْحُكْمُ يَا مَنْ يَقْرَا

وَرَمْزُ (حَاءٍ صُحْبَةٍ) قَدْ وَرَدَتْ سَبْعَةٌ فِي الْقُرْءَانِ هَكَذَا جَاءَتْ
رَؤُفٌ هَمْزَتُهَا فَوْقَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ أَعْمَى كَمَا قَالَ الرَّاوِي

حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ... بِفَتْحَتَيْنِ مَعًا لِلْحَا وَالْمِيمِ

أُفٍّ لَكُمْ بِكَسْرَةٍ وَاحِدَةٍ ... دُرِّيٌّ بِالضَّمِّ لِلْهَمْزِ وَالتَّنْوِينْ

وَذُرِّيَّتَنَا بِدُونِ حَذْفِ ... لِلْيَاءِ يَا أَخِي تَعَرَّفْ وَاعْرِفِ

لَهُمُ التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ ... لِلْوَاوِ فَوْقَهُ فَكُنْ ذَا عِزِّ

يَسَائِلًا عَنِ الْبَصْرِي فِي الزَّوَائِدْ ... فَهَاكَهُمْ جَمِيعُهُمْ بِلَا تَفْنِيدْ

فَعَدَدُ الزَّوَائِدْ لِلْبَصْرِي ... عَدَدُهُمْ سَبْعَةٌ كُنْ مَرْضِي

فِي الْبِكْرِ وَاتَّقُونِ يِ يَا أُولِي الْأَلْبَابْ ... وَخَافُونِ يِ إِنْ كُنْتُمْ بِدُونِ حِجَابْ

وَاخْشَوْنِ يِ فِي يَحْزُنْكَ خُذْهَا بِالْأَسْبَابْ ... وَقَدْ هَدَانِ يِ فِي الْوَصْلِ تَرَى الْعَجَبْ

وَلَا تُخْزُونِ يِ فِي ضَيْفِي يَسَائِلْ ... وَرُسُلُهُمْ أَشْرَكْتُمُونِ يِ مِنْ قَبْلُ

وَاتَّبِعُونِ يِ جِئْتُكُمْ فِي الزُّخْرُفِ ... فَاجْمَعْهُمْ يَا أَخِي بِكُلِّ شَرَفِ

وَأَمَّا مِيمُ الْجَمْعِ بَعْدَهَا أَلِفْ ... لِلْوَصْلِ يَكْسِرُهَا دَائِمًا اعْرِفْ

الْأُسَارَى بِضَمِّ الْهَمْزِ فَتْحِ السِّينْ ... قَدْ وَرَدَتْ فِي وَاعِدُّوا يَا مِسْكِينْ

وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى ... أَوْ فَعْلَى أَوْ فِعْلَى (فَحَجَّ) يُجْتَلَا

وَكُلُّ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومْ ... مِنْ قَبْلِهِ وَاوٌ تَنْوِينْ نُونْ

وَزِدْ عَلَيْهِ الدَّالَ يَا خَلِيلْ ... ثُمَّ تَاءً لَامًا بِلَا تَعْلِيلْ

فَضَبْطُهُ وَلَفْظُهُ مِنَ الْوَسَطْ ... فَاكْتُبْهُ يَا أَخِي وَلَا تَخْشَ الْغَلَطْ

لَكِنْ هُنَاكَ مَنْ يَضَعُ الْحَرَكَةْ ... لِلْأَلِفِ سُفْلًا فَخُذْهَا فَائِدَةْ

مِـنَ الْقُـرَّاءِ السَّـبْعَةِ الْكِـرَامِ نَسْـكُنْ مَعَهُـمْ دَارَ السَّـلَامِ

1. أوُ اخرجوا أوِ اخرجوا (فن)

2. محظورا انظره محظوراً انظر وأمثالها (حنفم)

3. أنُ اعبدوا أوِ اعبدوا: (حنف)

4. ولقدُ استهزئ ولقدِ استهزئ: (حنف)

5. وقالتُ اخرج وقالتِ اخرج: (حنف)

6. قلُ انظروا قلِ انظروا: (فن)

وَرَمْـزُ (حَـاءِ صِحَابُ) فِي الْقُـرْءَانِ عَـدَدُهَا سِـتٌّ فَخُـذْهَا بَيَـانِ

مَجْرِيهَـا فَتْحِ الْمِيمِ فِي قَالَ ارْكَبُوا تُسَـبِّحُ لَـهُ السَّـمَوَاتُ ارْغَبُوا

وَأَنَّ مَـا يَـدْعُونَ مَعًـا فِي الْقُـرْءَانْ فِي سُـورَةِ الْحَـجِّ وَآخِـرِ لُقْمَـانْ

حَتَّـى إِذَا جَـاءَ نَـامِنْ غَـيْرِ الْحَـذْفِ مَوْجُـودَةٌ مَرْسُـومَةٌ فِي الزُّخْـرُفِ

عُـذْرًا أَوْ نُـذْرًا بِتَسْـكِينِ لِلـذَّالْ فَاحْفَظْهَـا يَـا أَخِـي وَلَا تَكُـنْ عَـذَّالْ

قِـفْ وَيْكَأَنَّـهُ وَيْكَـأَنْ بِرَسْـمِهِ وَبِالْيَـاءِ قِـفْ رِفْقًـا وَبِالْكَـافِ حَلًّـا

وَرَمْـزُ (حَـشٍّ) فِي الْقُـرْءَانِ كُلِّـهِ فَـاقْرَأْهُ يَـا أَخِـي وَكُـنْ مُنْتَبِـهِ

وَحَسِـبُوا أَلَّا تَكُـونَ فِتْنَـةٌ بِضَـمِّ النُّـونِ وَالتَّـاءِ مُنَوَّنَـةٌ

وَنَضِـجَتْ جُلُـودُهُمْ بِالْإِدْغَـامِ وَمَـا أُنْزِلَـتْ سُـورَةٌ بِالتَّمَـامِ

وَزِدْ مَضَـتْ سُـنَّةُ الْأَوَّلِـينَ خَبَـتْ زِدْنَـاهُمْ سَـعِيرًا حَقِـرِينَ

أَنْبَتَـتْ سَـبْعَ سَـنَابِلَ ضِـعْفًا لِلْمُنْفِـقِ لِلَّهِ يُعْطِيـهِ الزُّلْفَـى

فَنَبَــذْتُها بِالإدْغَــامِ طَــهُ أَتَــتْ وَجَبَــتْ جُنوبُهَــا في الْحَــجِّ بَانَــتْ

وَجَــاءَتْ سَكْـرَةٌ أَفَلَــتْ سَحَابًا وَعُــذْتُ بِرَبِّــي إِلَيْــهِ مَتَابَــا

يَاعِبَــادِيَ الَّــذِينَ ءَامَنُــوا فِعْــلاً يَاعِبَــادِيَ الَّــذِينَ أَسْــرَفُوا عَلَــى

وَقَــوْمِ نُــوحٍ بِكَسْــرِ الْمِــيمِ جَــلاَّ قَــالَ فَمَــا خَطْــبُكُمْ خُشَّــعًا ذُلاَّ

لاَ تُفَــتَّحُ لَهُــمْ أَبْــوَابُ السَّــمَاءِ فَالْخِطَــابُ لِلْكَــافِرِ الْمُــرَاءِ

أُذِنَ لِلَّــذِينَ زِدْ لَــهُ مَجْهُــولْ فَاحْــذَرْهُ يَــا أَخِــي وَكُــنْ رَجُــلْ مَعْقُــولْ

وَكُــلُّ رَاءٍ جَــاءَتْ بَعْــدَهَا كَسْــرَا مِثْــلُ سُــكَارَى وَالنَّصَــارَى وَالْقُــرَى

فِيهَــا الإِمَالَــةُ لِلــرَّاءِ بِــالْكُبْرَى وَقِــسْ عَلَــى ذَلِــكَ يَــا أَهْــلَ الْبُشْــرَى

ورمز (طً مقدم): يا مر.كم يامر.هم يشعر.كم ينصر.كم بار.بكم

ورمز (يطً مؤخر): بارئكم يأمركم، يأمرهم، يشعركم ينصركم

ورمز (خص):

1ـ ثم إليه يرجعون بالياء، سورة الروم فأقم الآية (11)

2ـ ينفطرن من فوقهن سورة الشورى الآية (5)

3ـ تصلى نارا حامية سورة الغاشية الآية (4)

ورمز (حن) ثلاثة:

1ـء الله خير أما يشركون سورة النمل الآية (59)

2ـ إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء سورة العنكبوت الآية (42)

3ـ ويصلى سعيرا سورة الانشقاق الآية (12)

ورمز (حه) إثنان

1- والئ بالياء مطلقا سورة الأحزاب، المجادلة، الطلاق وغيرها

2- لِسَبَأَ في مساكنهم سورة سبأ الآية (15)

ورمز (حل) اثنان

1- ثم كيدون ي فلا تنظرون سورة الأعراف الآية (195)

2- قليلا ما يذكرون أمن يهديكم سورة النمل الآية (62)

1- ورمز (حت) لكل حرف بعده ألف وراء، مثل الغفّارِ والقهّارِ والأنصارِ

والنّهار والأبصار والنّار والديار والفجّار وأمثالها...

فعليها رمز حت وكذلك الكافرين بكسر الراء مطلقاً

أما لفظ الجار وجبارين يوارى وسجّار وأمثالها فعليها التاء فقط

وهاك ما يفتح للبصري في القرءان كله في عدد من السور

طه: وهل أتياك، فلما أتياها، لتجزى، هواه، فألقاها

أعطى، فتولى، خطايانا، ألفى وقفا، فتعالى وقفا يفضى إليك

عصى اجتباه، لم حشرتني أعمى، هداي، مني هدى وقفا

والنجم: فأوحى/يغشى السدرة/ تهوى الأنفس/ من تولى/ وأعطى/ يجزاه.

1- **سورة المعارج**: فمن ابتغى وراء ذلك

2- **سورة القيامة**: بلى قادرين، ولو ألقى معاذيره. أولى لك، ثم أولى لك فأولى

3- **سورة الإنسان**: أتى

4- **سورة النازعات**: هل أتياك... إذ ناداه، ونهى النفس وقفا

5. **سورة الطارق:** تبلى السرائر

6. **سورة سبح اسم ربك الأعلى:** يصلى النار الكبرى وقفا

7. **سورة الغاشية:** هل أتاك/تصلى نارا/تسقى من عين/تولى وكفر.

8. **سورة اليل:** من أعطى لا يصليها إلا الأشقى

ويكأن، ويكأنه: وقف الكسائي بالياء على الكلمتين،

وأبو عمرو يقف على الكاف،

والباقون على الكلمة كلها، ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

الكسائي: وي: كأن . وي: كأنه . لفظا لا خطا.

أبو عمرو البصري: ويك أن، ويك أنه لفظا لاخطا

الباقون من القراء وقفوا: ويكأن، ويكأنه

حمزة وقف بالتسهيل: ويكأن ويكأنه.

قال إنما اوتيته على علم عنديَ أو لم يعلم: (أحْنٍ) نافع و البصري وقنبل بفتح الياء.

قال إنما أوتيته على علم عندِيْ أوَلَمْ يعلم: (هذّ) بسكون الياء

وَرَمْــزُ (حَــعٍ) أربَــعُ في الــذِكْرِ ... وَميكَـــالَ جَــاءَكُمْ خُــذْ خَــبْرِ

وَيبغُـــونَ بالْيَـــاءِ في ءَالِ عِمْــرَانْ ... أحَــسَّ عِيسَــى مِــنْهُمْ فيــهِ بِيَــالإِخْوَانْ

والــذين قُتِلُــواْ بِالضَّــمِّ جَــاءَتْ ... أخَــا عَــادِ وَحْــدَهُ فِيــهِ انفَــرَدَتْ

وَكُتِبِــهِ بِالضَّــمِّ فِي التَّحْــرِيمِ ... احفَظْنَــا يَــارَبِّ مِــنَ الْجَحِــيمِ

أما هذان البيتان فمن النظم المحفوظ عند القراء.

وَيَبْسُطُ فِي الأَعْوَانِ (حُزْ ضَلْعَ قُمْ بِالسِّينْ)
وَقَـــافُ مُـــؤَخَّرُ ذُكُـــوَانَ قَـــدِّمْ جَـــلا

(وَأَصْـــهِنْ بِالصَّـــادِ قُـــمْ بِتَقْـــدِيمِ خَـــلَّادِ
وَأَخِـــرْ لِـــذَكْوَانِ رَاعِ الحُكْـــمَ مُسْـــجَلا

ورمز (حفص) يُؤَدِّهْ معا نُؤْتِهْ منها نُوَلِّهْ ونُصْلِهْ بِوَرِقِكُمْ.

وكل خبر مثل إنكم لتاتون الفاحشة أو عجبتم، إن لنا لأجراً (قال الملأ)

إنكم لتاتون الفاحشة (فئامن) فيقرؤها البصري بالتسهيل والإدخال

(أءنكم لتاتون الفاحشة) (أءنا لنا لأجرا) (أءنكم لتاتون الفاحشة فآمن)

ومثلها في عشرة مواضع، انظر النظم للبصري السابق.

وَرَمْــزُ (حَــفِـ) وَرَدَتْ فِي الْقُــرْآنِ	بَيِّــتَ طَائِفَـــةٌ كُلُّـــهُمْ ثَـــانِ
يُؤْتِيــهِ أَجْــراً عَظِيمــاً فِي لاَ خَـيْرَ	الظُّنُونَــا فِي الأَحْـــزَابِ مُنْكَسِــرَا
وَالرَّسُـــولاَ وَالسَّـــبِيلاَ كَـــذَلِكَ	وَقْفاً عَلَيْهِم بِالسُّكُونِ يَا سَـالِكْ
وَالصَّـــافَّاتِ صَــفًّا فَـــالزَّاجِرَات	زَجْـــرًا كَـــذَلِكَ فِي التَّالِيَـــات
ذِكْــــرًا إِنَّ إِلَهَكُـــمْ لَوَاحِـــدْ	رَبُّ السَّـمَاوَاتِ وَغَيْرِهَـــا سَـــاجِدْ

المطلب الثالث: بعض رموز ("سما") نثراً

1) لفظ السّراط بالسين: (ز: قنبل)
2) لفظ الصراط بالصاد: (الباقون).
3) ءأنذرتهم: (ج: ورش بالمد المشبع).
4) ءأنذرتهم: (حَبْلٌ مُقَدَّمٌ بالتسهيل والإدخال).
5) ءأنذرتهم: (د: ابن كثير بالتسهيل بدون إدخال).
6) هؤلاء إن كنتم: (ج: ورش بمد الإشباع للهمزة الأخيرة).
7) هؤلاء إن كنتم: (بِهِ بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية).
8) هؤلاء إن كنتم: (ز: قنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية).
9) لفظ النبيين: مطلقا (خ: القراء كلهم إلا نافعا).
10) لم فلم بم فيم عم: (هـ مُقَدَّمٌ البزي يَقِفُ بالهاء)
11) فقدْ ضَل، فقدْ ظلم، ما حملتْ ظُهورهما: (بَنَّدِ بالإظهار)
12) قل أنتم: (مثل ءأنذرتهم مطلقا).
13) لفْظ خُطُوَاتِ مطلقا: (كزرع بضم الطاء).
14) لفظ البِيُوت بالجَمْع: (كَبْدٍ صُحْبَةٌ بِكَسْرِ البَاء).
15) الداعِ ي إذا دَعَانِ ي: (حَجٍّ بالياء الزاءدة للكلمتين معاً).
16) الداع إذا دعاني فليستجيبواْ: (كَبْظِ بدون ياء لهما).
1) وَيَبْسُطُ بالسّين في البقرة: (حزْ ضَلَعَ قَمْ مؤخر مقدم).
2) ويبصط بالصاد في البقرة (أصهر قم مؤخر)
3) أنا أحيي وأميت: (أ- نافع بالمد).

4) أنا أحيي وأميت: (خ: القرآن كلهم إلا نافعا بدون مد).

5) أن يُمِلَّ هُوَ: (ب: قالون بخلف عنه بسكون الهاء).

6) فَنِعِمَّا هي: (جَدْعٍ بكَسْرِ العين).

7) فَنِعِمَّا هي بالاختلاس (صُبْحُ مقدم لهم)

8) فَنِعْمَّا هي بتسكين العين: (صُبْحُ مؤخر لهم).

9) وانظر إلى حمارك: (ج بالتقليل).

10) حمارك: (حتم مقدم بالإمالة الكبرى).

11) وانظر إلى حمارك بالفتح الباقون: ومثلها كمثل الحمار يحمل أسفارا

12) فاذنوا بحرب: (جَيّ).

13) فأذنوا: (كَعَبْدٍ طَرٍ بالهمزة للألف).

14) فيغفر لمن يشاء بالإدغام، (يَطِّ مقدم)

15) فيغفر لمن يشاء بالإظهار للباقين

16) ويعذب من يشاء: (بِحَشْدٍ مؤخر بالإدغام)

17) لفظ التوراة بالتقليل: (أَفِّ)

18) لفظ التورية بالفتح: (نَلْدٍ)

19) لفظ التورية بالإمالة الكبرى: (رَحْمٍ)

****

1) قل أؤنبئكم: (جَدٍ بالتسهيل والسكون فوق الواو)

2) قل أؤنبيئكم: (حُبُّ بالتسهيل والإدخال)

3) ءأسلمتم مثلها ءأنذرتهم السابقة.

4) هانتم واولاء: (ج مطلقاً بالمد والصلة الكبرى).

5) هأنتم: (حَبٌّ بمد الهاء مدّاً طبيعياً والتسهيل).

6) هأنتم: بمد الصيغة: (هـ البزّي مطلقاً وتحقيق الهمز على الألف).

7) هأنتم بدون مد الصغية: (ز: قنبل مطلقاً).

8) يُؤَدِّهِ إليك: (جَعْرِدِ مَلِّ مؤخر بالصلة الكبرى)

9) يُؤَدِّهِ إليك: (بَلِّ مقدم بدون صلة).

10) يُؤَدِّهْ إليك: (حَفْصٍ: "البصري+ حمزة + شعبة" بسكون الهاء).

11) ءأقررتم: (مثلها ءأنذرتهم)

12) لفظ الأنبئاء: بالهمزة فوق السطر (مطلقا(أ) نافع).

13) لفظ الأنبياء: بالياء بدون همزة (خ: القراء كلهم إلا نافعاً)

14) نؤته مثل يؤده في كل شيء.

15) السفهاء أموالكم: (ج بالمد المشبع).

16) السفها أموالكم: (حِبُّه بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية).

17) السفهاء أموالكم: (ز: قنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية).

18) النساء إلا: مثل هؤلاء إن كنتم صادقين (ز: قنبل)

****

1- جاء أحد: مثل السفهاء أموالكم (قنبل ز ج مؤخر)

2- لفظ الميْتِ بالسكون: (نَفَرٌص)

3- لا تَعَدُّوا في السبت: (ج بفتح العين)

4. لا تَعْدُّواْ بالاختلاس: (ب)

5. لا تَعْدُواْ في السبت: (خ بسكون العين)

6. أرآيت: ج مطلقا بمد الراء.

7. أرأيت بالتسهيل: ب

8. أرأيت بالتحقيق: (نفرفن)

9. ارجِهِ وأخاه: (جَرِّ بالصلة الصغرى).

10. ارجِهِ وَأخاه: (ب بدون صلة).

11. أرجئْهُ وأخاه: (نَفَرُ+ دَلِّ بتحقيق الهمزة والصلة للهاء).

12. أرجئْه وأخاه: (نفر بتحقيق الهمزة وبدون صلة للهاء.

13. بصطة في الأعراف مثلها ويبصط في البقرة

14. هار بالتقليل: (ج)

15. هار بِحَصْرَمِ مقدم بالإمالة الكبرى.

16. هَار بالفتح دَلِّ عَفِّ بالفتح للهاء

17. أم من لا يهدى إلا جَكِّدِ بالصلة الكبرى.

18. أم من لا يَهِدِّي إلا بالاختلاس: (حُبُّ).

****

1) ألر: بالتقليل: (ج)

2) ألر: بالفتح: (عبد)

3) ألر: بالإمالة الكبرى: (حك صحبة)

4) تسئلن ي ما: (ج بالياء الزائدة وفتح اللام).

5) تَسْئَلِنِّ مَا: (كُبّ بدون ياء وفتح اللام)

6) تَسْئَلَنَّ مَا: (د: ابن كثير بفتح النون وتشديدها وفتح اللام).

7) تَسْئَلْنِ مَا ليس: (ح بجزم اللام وكسر النون).

8) اركب معنا: (بحق نر بإدغام الباء في الميم).

9) اركبْ مَعَنَا: (الباقون بإظهار السكون على الباء).

10) ءَالَنَ معًا في يونس ("أ" نافعا بإثبات الهمزة وفتح اللام)

11) ءَالْئَنَ معا في يونس("خ" بإثبات الهمزة وسكون اللام ومد الهمزة الثانية).

12) مَاجِئْتُم بِهْ، ءَالسِّحْرُ: ("ح" بوقف على بِهْ واستفهام السحر).

13) مَاجِئْتُم بِهِ السِّحْرُ (الباقون بوقف على السحر).

14) ءالدو أنا عجوز: (مثل ءأنذرتهم في البقرة).

15) ومن وراء إسحاق يعقوب، مثل هؤلاء إن كنتم صادقين في البقرة

16) جاء أمرنا مثل السفهاء أموالكم من سورة النساء: حيه

****

1) نرتع ونلعب: (هِزِ مقدم بدون ياء)

2) نرتع ي ونلعب: (زمؤخر بالياء الزائدة بعد العين).

3) نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ: (حَكِّ، بسكون العين والباء).

4) هَيْتَ لك: (غ بسكون الياء وفتح التاء).

5) هَيْتُ لك: (حظ+ دل مؤخر بسكون الياءوضم التاء).

6) إنه، من يتق ي ويصبر: بالياء الحمراء الزائدة في الحالين: (زقنبل).

7) إنه من يتق ويصبر: (الباقون بدون ياء).

8) فتنتهم: (عكد بضم التاء الثانية).

9) دعاء ي: (جحفه بزيادة الياء).

10) دعاء ربنا: (كزرنب بدون ياء).

11) لفظ: (هو هي مسبوقتان بفاء أولام أو واو فتسكن الهاء: بحر)

12) ثم هو: (بر: قالون+ الكسائي بسكون الهاء).

13) ومالِيَ لَآ أَرَى الْهُدْهُدَ: (لنذر بفتح الياء).

14) ومالِيْ لا أرى الهدهد: (الباقون بسكون الياء).

15) عِنْدِيَ أو لم يعلم: (أحز بفتح الياء).

16) عِنْدِيْ أو لم يعلم: (هز بسكون الياء).

17) والئ: (حجه، مقدم بالتسهيل والسكون فوقها). والئ

18) والئ: (حه، مؤخر بالياء والسكون فوقها). والئ

19) والئ: (بز، مثل السماء في الحالتين وقفا ووصلا بالهمزة). والئ

****

1) لقد ظلمك: (بندل، بالإظهار)

2) يرضه لكم: (أنفل، مقدم بدون صلة).

3) يرضه ولكم: (دمرط مقدم، بالصلة الصغرى).

4) يرضه لكم: (يطل مؤخر،بسكون الهاء).

5) شطئه: (مد،بفتح الطاء).

6) ماذا قال أنفا: (هـ مؤخر، بالهمزة فوق الألف).

7) لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين: (غزه مؤخر، بالياء).

8) أبناء إخوانهن، مثل هؤلاء إن كنتم في البقرة

9) ءَامَنْتُمْ طه: (عَزٍ بالإخبار).

10) ءأمنتم طه: (أهِـحَكٍ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية).

11) ءأمنتم طه: (صُحْبَة بتحقيق الأولى والثانية).

12) التلاق ي يومهم: (جَدٍ، بزيادة الياء).

13) التلق يومهم: (حَبْذٍ،بدون ياء).

14) التناد ي: (جَدٍ، بزيادة الياء).

15) التناد : (حَبْذٍ، بدون ياء).

16) خشْبٌ مسندة: (حِرْزٍ بسكون الشين).

17) خُشُبٌ مسندة: (الباقون)

18) كَالْجَوابِ ي وقُدورٍ رَاسِيَتٍ: (جَحْقٍ، بزيادة الياء).

19) كالجواب وقدور راسيات: (بَذٍ، بدون ياء).

20) قليلا ما يؤمنون: (لَدْمٍ مؤخر بالياء)

21) قليلا ما يذكرون: (لَدْمٍ مؤخر بالياء)

****

1) المصيطرون بالصاد: (أحْرِصُهُمْ قَعٍ مقدم بالصاد).

2) المسيطرون بالسين: (زَلْعٍ مؤخر بالسين)

3) المصيطرون بالإشمام: (ضَقٍ مؤخر)

4) ويتفِهِ فأولئك: (جدر ضملق مؤخر، بالصلة الصغرى).

5) ويتفه فأولئك: (بَلٍّ مقدم، بدون صلة).

6) وَيَتَّقِهْ فأولئك: (صَحْقٍ مُقَدَّم، بسكون الهاء وكسر القاف).

7) وَيَتَّقْهِ فأولئك: (ع، بسكون القاف وكسر الهاء).

8) وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ: (صَدٍّ، بتخفيف الدال)

9) أنْ يُّبْدِلَنَا خَيْرًا منها: (كَظٍّ، بتخفيف الدال).

10) بالواد وفرعون: (جَدٍّ، بالياء الزائدة).

11) بالواد وفرعون: (حَبْذٍ، بدون ياء).

12) جدار بأسهم: (د، بالإفراد).

13) جدار بأسهم: (ح، بالإفراد والإمالة).

14) ولي دين: (حَرْمَهُ مؤخَّر صحبة، بسكون الياء).

15) فألقِهِ إليهم: (بَلٍّ مقدم، بدون صلة).

16) فألقهْ إليهم: (حَفَنٍ، بسكون الهاء).

17) فألقه إليهم: (الباقون بالصلة الكبرى).

المطلب الرابع: الزوائد القرآنية نظما ونثرا عند ورش وغيره

وهذا النص من نظم وحفظ بعض القراء المغاربة

يَسَـائِلًا عَـنْ زَوَائِـدِ الْقُـرْءَانِ	سَبْعٍ وَأَرْبَعِـينَ خُـذْ بَيَـانِ
أولهُـم الـدَّاعِ ي إِذَا دَعَـانِ ي	ثُـمَّ مَـنِ اتَّـبَعَنِ ي الْعِمْـرَانِ
وَتَسْـئَلَنِّ ي يَـوْمَ يَـاتِ ي هُـودِ	دُعَـاءِ ي في الْخَلِيـلِ مَـعْ وَعِيـدِ ي
وَفِي سُـبْحَانَ الْمُهتَـدِي أَخَّرْتَـنِ ي	وَالْمُهتَـدِي في الْكَهْـفِ مَـعْ يُـؤتِيَنِ ي

وَفِيـــهِ أن يَّهْـــدِيَنِ ي تُعَلِّمَــنْ ي … نَبْـــغِ ي وَفِي طــــه ألا تَتَّـــبِعَنْ ي

ثُـمَّ نَكِـيرِي فِي الْحَـجِّ مَـعْ وَالْبَـادِي … مُبَيِّنــــــاً لِحَاضِـــــرٍ وَبَـــــادِي

وَسُـــورَةُ الْهُدْهُـــدِ فِيـــهِ اثْنَـــانِ … أَتُمِـــدُّونَنِي فَمَـــاءَ اتَـــيِنِ ى

وَقَصَـــصِ يُكَـــذِّبُونِ ي فِيـــهِ … فَاحْفَظْــهُ يَــا أَخِــي وَكُــنْ نَبِيــهِ

وَكَـالْجَوَابِ ي فِي سَـبَا نَكِـيرِي … وبَعْـــدَهُ فِي فَـــاطِرٍ نَكِـــيرِي

وَفِي يَـــسِّ حَـــرْفَ يُنْقِـــذُونِ ي … وَبَعْـــدَهُ تُـــرْدِينِ ي فِي الْـــصَّافَّاتِ

ثُـمَّ الـــتَّلاَقِ ي وَالتَّنَـادِ ي غَـافِرِ … وَفِي الشُّـــورَى حَـرْفُ الْجَـوَارِي ظَـاهِرِ

فَـاعْتَزِلُونِ ي تَرْجُمُـونِ ي فِي الـدُّخَانْ … حَرْفَــا وَعِيــدِ ي وَالْمُنَــادِ ي بِالْبَيَــانْ

وَحَرْفَــا الـدَّاعِ ي أتَــتْ فِي الْقَمَــرِ … وَفِيـــهِ أَيْضــاً سِــتَّةٌ وَنُـــذُرِي

وَفِي تَبَـــارَكَ نَـــذِيرِي نَكِـــيرِي … أَهَـــانَنِ ي أَكْـــرَمَنِ ي وَيَسْـــرِي

تَمَـامُهُمْ بِـالْوَادِي قُـلْ فِي الْفَجْـرِ … يَـــارَبِّ فَاحْفَظْنَـــا مِـــنَ الزَّفِيرِ

بِجَـاهِ سَـيِّدِي الْـوَرى الْبَشِـيرِ … لِيَشْـــفَعَ فِينَـــا عِنْـــدَ الْقَـــدِيرِ

وَصَـــلِّ يَـــا رَبِّ عَلَـــى النَّـــذِيرِ … الْهَـــاشِمِيِّ صَـــاحِبِ الْكَـــوْثَرِ ه

وهذه الزوائد في آخر الكلمات كلُّها تعرف بالحمراء وتكتب باللون الأحمر

- الكلمات ذوات الياءات الزوائد في القرآن عند بعض القراء وأرمز لها بالحروف المعروفة لأسماء القراء بالحروف الأبجدية:

1. الداع ي إذا دعان ي بالياء وصلا رمزها "حَجّ" سورة البقرة (186)

– الداع إذا دعاني بدون ياء في الحالين وصلا ووقف رمزها (كبظ) (186)

2.ومن اتبعن ي بالياء وصلا رمزها (أَحِ) سورة آل عمران (20)

- ومن اتبعن وقل بدون ياء في الحالين رمزها (كَظِّ= الشامي+ نفر (20)

3.فلا تسئلن ي ما ليس بالياء وصلا رمزها: (حَجِّ) هود: (16)

- فلا تسئلن ما ليس بدون ياء في الحالين رمزها: (كَبِّ): (16)

4.يوم يات ي لا تكلم: بالياء وصلا رمزها: (سَمَانْ): هود (105)

- يوم يات لا تكلم: بدون ياء في الحالين رمزها (كَنْفِ) (105)

5.وعيدي بالياء وصلا رمزها (ج)سورة إبراهيم (14)

- وعيد بدون ياء في الحالين رمزها (خُبِّ) (14)

6.دعاءي بالياء وصلا رمزها: (جُحَفَهْ) إبراهيم (40)

- دعاء بدون ياء في الحالين رمزها: (كَزَنْبِ) (40)

7.لئن أخرتن ي إلى بالياء وصلا رمزها: (سَمَا) الإسراء: (62)

- لئن أخرتن إلى بدون ياء في الحالين: رمزها (ذ)= كَنْفَرْ (62)

8.فهو المهتدي بالياء وصلا رمزها (أَجِّ) سورة الإسراء (97)

- فهو المهتد بدون ياء في الحالين رمزها (كَظِّ) الشامي+ دنفر (97)

9.فهو المهتدي بالياء وصلا رمزها: (أح) سورة الكهف (17)

- فهو المهتد بدون ياء في الحالين رمزها (كَظِّ) (17)

10. أن يهدين ي ربي بالياء وصلا رمزها: (سما) الكهف (24)

- أن يهدين ربي بدون ياء في الحالين: رمزها: (ذ= كنفر (24)

11. أن يوتين ي خيرا بالياء وصلا رمزها: (سما) الكهف (40)

- أن يوتين خيرا بدون ياء رمزها: (ذ= كَنْفَرْ) (40)

12. ذلك ما كنا نبغ ي بالياء وصلا رمزها: (سَمَانْ) الكهف (61)

- ذلك ما كنا نبغ بدون ياء في الحالين رمزها: (كَنْفٍ) (61)

13. أن تعلمن ي مما بالياء وصلا رمزها: (سَمَا) الكهف (66)

- أن تعلمن مَمَا بدون ياء في الحالين رمزها (ذ) الكهف (66)

14. ألا تتبعن ي أفعصيت بالياء وصلا رمزها: (سَمَا) طه (93)

- ألا تتبعن أفعصيت أمري بدون ياء في الحالين رمزها: (ذ) طه (93)

15. والبادي ومن يرد بالحاء وصلا رمزها: (جَحْقٍ) الحج (25)

- والباد من يرد بدون ياء في الحالين رمزها: (بَذٍّ): قالوا+ كَنْفَرْ (25)

16. نكيري بالياء وصلا رمزها: (ج) ورش الحج (44)

- نكير بدون ياء في الحالين رمزها: (خُبٌّ) سورة الحج (44)

17. نكيري بالياء وصلا رمزها: "ج" سورة سبأ (45)

- نكير بدون باء في الحالين رمزها (خب) سورة سبأ (45)

18. نكيري بالياء وصلا رمزها: "ج" سورة فاطر (26)

- نكير بدون ياء في الحالين رمزها (خُبٌّ) فاطر (26)

19. نكيري بالياء وصلا رمزها "ج" سورة الملك (18)

- نكير بدون ياء في الحالين رمزها (خُبٌّ) (18)

20. أتمدونني بالياء وصالا رمزها: (سَمَا) النمل (36)

- أتمدونن بمال بدون ياء رمزها: (كَنَنٍ) في الحالين النمل (36)

21. فما ءاتياني الله بالياء وصلا رمزها (أحْعِ) النمل (36)

– فما ءاتين الله بدون ياء في الحالين رمزها (كَذٍّ صُحْبَةٌ) (36)

22. إني أخاف أن يكذبون ي بالياء وصلا رمزها: "ج" القصص (34)

– إني أخاف أن يكذبون بدون ياء في الحالين رمزها (حُب) (34)

23. كالجواب ي بالياء وصلا رمزها "جَحْق" سبأ (13)

– كالجواب وفدور بدون ياء رمزها (بَذٍّ) في الحالين سبأ (13)

24. ينفذون ي إني بالياء وصلا رمزها: (ج) يس (23)

– ينفذون إني بدون ياء في الحالين رمزها "خَبٌ" يس (23)

25. لتردين ي ولولا بالياء وصلا رمزها "ج" الصافات (56)

– لتردين ولولا بدون ياء في الحالين رمزها (خب) الصاف (56)

26. التلاق ي بالياء وصلا رمزها (جذٍّ) غافر (15)

– التلاق بدون ياء في الحالين رمزها (حَبْذٍ) غافر (15)

27. التنادي بالياء وصلا رمزها (جَذٍّ) غافر (32)

– التناد بدون ياء في الحالين رمزها (حَبْذٍ) غافر (32)

28. الجواري بالياء وصلا رمزها (سَمَا) (32)

الجوار بدون ياء في الحالين رمزها (ذ) (32)

29. أن ترجمون ي بالياء وصلا رمزها (ج) الدخان (20)

– أن ترجمون وإن بدون ياء في الحالين رمزها (حُبٌ) الدخان (20)

30. فاعتزلون ي بالياء وصلا رمزها "ج" الدخان (21)

- فاعتزلون وإن بدون ياء في الحالين رمزها: (حَبٌ) **الدخان** (21)

31. فحق وعيدي أفعيينا بالياء وصلا رمزها "ج" سورة ق (14)

- فحق وعيد أفعينا بدون ياء رمزها: (حَبٌ) في الحالين ق (14)

32. واستمع يوم يناد المنادي بالياء وصلا رمزها: (سما) ق (17)

- واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب، بدون ياء رمزها (ذ) ق (17)

33. من يخاف وعيدي بالياء وصلا رمزها "ج: ورش" ق (45)

- من يخاف وعيد بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (45)

34. يوم يدع الداع ي إلى شيء نكر بالياء وصلا رمزها (حُجَّةٌ) القمر (06)

- يوم يدع الداع إلى شيء نكر بدون ياء في الحالين رمزها "بَزِّ" القمر (06)

35. مهطعين إلى الداع ي يقول الكافر بالياء رمزها "سَمَا" القمر (8)

- مهطعين إلى الداع بدون ياء ي الحالين رمزها: **(ذ) القمر** (08)

36. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها: **"ج" القمر** (16)

- عذابي ونذر بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (16)

37. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها "ج" القمر (18)

- عذابي ونذر بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (18)

38. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها "ج" القمر (21)

- عذابي ونذر بدون ياء في الحالين رمز (حَبٌ) القمر (21)

39. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها "ج" القمر (30)

40. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها "ج" القمر (37)

- عذابي ونذر بدون ياء في الحالين رمزها: (خب) القمر (37)

41. عذابي ونذري بالياء وصلا رمزها: "ج" القمر (39)

- عذابي ونذر بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (39)

42. فستعلمون كيف نذيري بالياء وصلا رمزها: "ج" الملك (17)

- فستعلمون كيف نذير بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (17)

43. فكيف كان نكيري بالياء رمزها "ج" الملك (18)

- فكيف كان نكير بدون ياء في الحالين رمزها (خب) (18)

44. واليل إذا يسري بالياء وصلا رمزها: (سما) الفجر (04)

- واليل إذا يسر هل بدون ياء في الحالين رمزها (ذ) (04)

45. بالوادي وفرعون بالياء وصلا رمزها: (جَدٌ) الفجر (09)

- بالواد وفرعون بدون ياء في الحالين رمزها (حَبَنَذٍ) (09)

46. ربي أكرمن ي بالياء وصلا رمزها (أه) الفجر (15)

- ربي أكرمن بدون ياء في الحالين رمزها (حَرَذٍ) الفجر (15)

47. ربي أهانن ي كلا بالياء وصلا رمزها (أه) الفجر (16)

- ربي أهانن كلا بدون ياء في الحالين رمزها (حَرَذٍ) (16)

48. إن ترن ي أنا أقل بالياء وصلا رمزها (بِحَقٌ) الكهف (39)

- إن ترن أنا أقل بدون ياء في الحالين رمزها (**الباقون**) (39)

49. قال ياقوم اتبعون ي اهدكم بالياء وصلا رمزها (**بحقٌ**) غافر (38)

– قال يا قوم اتبعون أهدكم بدون ياء الباقون وصلا رمزها (**ج: ورش**) (38)

وكل ياءٍ زائدة عند ورش وهي سبعة وأربعون كلمة في القرآن كله تقرأ وصلًا وتحذف وقفاً.

وأما عند القراء الآخرين فتحذف في الحالين وصلًا ووقفاً.

وانفرد قالون وابن كثير وأبو عمرو البصري في كلمتين اثنين وهما:

الأولى: إن ترن ي أنا أقل منك مالا وولدا ... سورة الكهف الآية (38)

الثانية: وقال الذي ءامن ياقوم اتبعون ي أهدكم سبيل الرشاد سورة غافر الآية (38)

وكل واو في وسط الكلمة مثل أؤنبئكم. أولئك، أولوا وأولات الأحمال

وأمثالها فإن الواو لا يقرأ؛ لأنه عليه دارة "تعني عدم قراءته".

وكل ياء صغيرة كتبت على حرف الياء في آخر الكلمة، فإنها تقرأ في الحالين وصلا ووقفا مثل: يستحيۦ أن ويحيۦ وليۦ، وأمثالها.

وكل ألف ورد في آخر الكلمة وعليه دارة فإنه لا يقرأ مثل: ءامنواْ، وعملواْ وهاجرواْ وجاهدواْ وكفرواْ وأمثالها فإن الألف لا يقرأ وهكذا.

هُنَاكَ خَمْسُ كَلِمَاتٍ لِلْمَكِّي	يَقْرَؤُهَا يَاءً بِدُونِ شَكِّ
يَقْرَؤُهَا بِاللَّفْظِ دُونَ الْخَطِّ	فِي الْوَقْفِ يَا أَخِي وَكُنْ ذَا ضَبْطِ

وَهْـــيَ هَـــادِ مُطْلَقـــاً بَـــاقٍ مِـــنْ وَالِ ثُـــمَّ زِدْ وَاقٍ عَلَيْهَـــا الْمُتَعَـــالِ

أمـــا الْمُتَعَـــالِ بِالْيَـــاءِ فِي الْحَـــالَتَيْنْ وَقْفـــاً وَوَصْـــلاً فَخُـــذْهَا بِـــدُونِ مَـــيْنْ

فَكُلُّـــهَا يَقْـــرَؤُهَـــا وَقْفـــاً بِالْيَـــا مُنْفَـــرِداً بِهَـــا وَكُـــنْ مُسْـــتَخْفِيَا

المطلب الخامس: بعض حروف الإدغام والإمالة.

حروف الإدغام عند البصري وغيره.

إذ في **الجيم** قل (حل) وفي التاء قل (شلح) وفي الذال قل (حككش)

1ـ وفي **الصاد والسين والزاي** (حل رق) مكملا

أمثلة:

1) إذ جَّاءوكم: (حَلِّ)
2) إذ تَّصعدون: (شَلْحِ)
3) وإذ صَّرفنا: (حَلِّ رَقِّ)
4) إذ سَّمعتموه: (حَلِّ رَقِّ)
5) وإذ زَّين لهم الشيطان: (حل رق)

أما كلمة "قد" فتدغم في **الجيم**

والصاد والسين والشين والزاي والذال

أمثلة:

1ـ لقد جَّاءكم: (شَلْحِ)

2ـ ولقد صَّرفنا: (شَلْحِ)

3ـ لقد سَّمع: (شَلْحِ)

4. قد شغفها: (شلح)

5. ولقد زينا السماء: (شلحم مقدم)

6. ولقد ذرأنا: (حكش)

أما كلمة هل فتدغم في التاء

مثال:

هل ترى: (شلح)

فهل ترى: (شلح)

أما الراء فيدغم في اللام

مثال:

فيغفر لمن يشاء: (يط مقدم)

واغفر لنا ربنا: (يط مقدم)

أن يغفر لي خطيئتي: (ي، السوسي).

وتدغم الباء في الفاء

مثال: فاذهب فإن+ فاذهب فمن: (رحق)

يغلب فسوف: (رحق)

تعجب فعجب: (رحق)، **وأمثالها.**

وتدغم الثاء في الذال

يلهث ذلك: (بغم)

الكلام على بعض الإمالات

وَكُلُّ مَا جَاءَ بِالْيَاءِ لِوَرْشٍ يُمِلْيهَا	إلا حَاءَ وَثَلاثِينَ في الذِّكْرِ 38
فَبِالْهَاءِ سَبْعٌ مَعْ عِشْرِينَ قَدْ شُهِرَتْ	فَفِي الإِسْرَاءِ يَصْلاَهَا وفي الَّيْلِ مِثْلَهَا
وفي الشمسِ خمسٌ بعدَ العشرِ فقد بدت	وفي النَّازِعَاتِ عشرٌ لا منهم ذِكْرَاهَا

وَأَمَّا مِنْ غَيْرِ الهَاءِ أَيْ[11] عَدَدُهُمْ ... يَضِيئُونَ ضِيَاءً فَخُذْهُمْ بِلاَ نُكْرِ

فَمِنْهُمْ حَتَّى عَلَى وَزِدْ مَا زَكَى إِلَى ... وَفِي لَدَى غَافِرٍ سَيَصْلَى يَا مَنْ يَدْرِي

وَمَعْ لَعَلَّى هُدًى وَمِنْ قَبْلُ خُلُقٍ ... وَيَصْلَى مَعَ يَصْلَى وَتَصْلَى عَلَى شَهْرِ

وَالآنَ قَدِ انْتَهَى وَتَمَّتْ صَلاَتُنَا ... عَلَى الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ وَالرِّضَى عَلَى الْعَشْرِ

****

اما هذه النصوص الثلاثة فمن نظم القراء المغاربة المحفوظة لديهم.

يَا طَالِبًا اقْرَأْ تَرَاءَا الْجَمْعَانِ ... احْذِفْ مَدَّ الْهَمْزَةِ فِي اللِّسَانِ

وَاقْرَأْ تَرَاءَا الْجَمْعَانِ بِالإِشْبَاعِ ... مَا جَاءَ بَعْدَ الرَّاءِ بِالإِجْمَاعِ

فَقِفْ عَلَى الْهَمْزَةِ بِالإِمَالَةْ ... وَلاَ تُمِلْهَا وَصْلاً يَا جَمَاعَةْ

فَإِنْ وَقَفْتَهَا وَقْفًا تَوَسُّطًا ... لِكُلِّ الْقُرَّاءِ زِدْهَا تَحَقُّقًا

****

تَرَاءَا جَنَا أَقْصَا طَغَا الْمَاءُ كُلُّهُمْ ... يُمَالُ لِوَرْشٍ حَالَ الْوَقْفِ فَاعْقِلاَ

الرُّءْيَا الَّتِي أَحْيَا النَّاسَ رَءَا الْقَمَرَ ... وَمَا ظَهَرَ قَبْلَ السُّكُونِ يَعَاقِلاَ

وَمَا لَدَا يُوسُفٍ بِالأَلِفِ فَاعْلَمَنْ ... وَكِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ مِثْلُهَا يَا مَنْ تَلاَ

****

وَبَعْدُ سَأَلْتَنِي عَنْ إِمَالَةِ نَافِعٍ ... فَقِسْمَانِ كُبْرَى ثُمَّ صُغْرَى بِلاَ نُكْرِ

فَفِي كُبْرَى عَنْ قَالُونَ هَارٍ مُحَقَّقٍ ... وَفِي صُغْرَى فِي التَّوْرَاةِ هِيَ عَلَى شُهْرِ

وَعُثْمَانُ فِي طَهَ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ ... الإِضْجَاعُ وَالتَّقْلِيلُ وَالْفَتْحُ عَنْ خُبْرِ

الإِضْجَاعُ مُخْتَارٌ كَذَاكَ رَوَيْنَاهُ ... عَنْ أَشْيَاخِنَا أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

أَمَّـا طَـــهٗ وَرَدَتْ فِي الْقُـرْءَانِ مَــرَّةً وَاحِـــدَةً بِالْبَيَـــانِ
فَرَمْزُهَــا ثَلَاثَــةٌ لِلْقُــرَّاءِ فِي الْهَـاءِ وَحْـدَهَا حَـجٌّ يَـا خِـلَّاءِ
أَمَّـا الْفَـتْحُ لِلطَّـاءِ وَالْهَـاءِ مَعـاً كَعَبْـدِهِم أَرْبَعَـةٌ بِـلَا فِـتَنْ
أَمَّـا الإِمَالَـةُ الْكُـبْرَى لِلطَّـاءِ فَرَمْزُهَـا صُـحْبَةٌ بِـالْجَلَاءِ

****

وأما هذان البيتان فمن نظم وحفظ القراء المغاربة أيضا

هذه رموز لكلمة كٓهيعٓصٓ:

وَعَـيْنٌ وَدَالٌ يَفْتَحَـانِ هَـاءَ وَيَـا وَصَـرِّي مُـؤَخِّرٌ يُمِيلُـهُمَا جَـلَا
وَطَـيٌّ مُقَـدَّمٌ يُمِيـلُ هَـاءَ لَا يَـا وَشَـامٌ وَحَمْـزَةُ بِعَكْسِـهِمَا تَـلَا

****

1. كٓهيعٓصٓ: إمالتان صغيرتان عن الإمام نافع ونرمز له(بالألف...أ)
2. كٓهيعٓصٓ: "عَدٍّ" بِالْفَتْح للهاء والياءِ معاً كما في الشطر الأول من البيت الأول
3. كٓهيعٓصٓ: "صَرِّي مؤخر" بإمالة الحرفين معاً كما في الشطر الثاني...
4. كٓهيعٓصٓ: "طَيٌّ مقدم" بإمالة الهاء وحدها كما في الشطر الثالث من البيت!!
5. كٓهيعٓصٓ: "كَفٍّ" بإمالة الياء وحدها كما ورد في الشطر الرابع والأخير.

****

وهذا البيت من نظم وحفظ بعض القراء المغاربة

وفي السِّلم (حَنْكَفِ) وَصِيَّةً (حَكْعَفِ) يَنْفَطِرْن (كَحْفَصٍ)

أم مَّنْ هُوَ (حَنْكَرِ) وَأَدْبَارَ الأُولَى

****

سورة الإسراء:

1- وَنَئِا بجانبه: (ج ورش) بالتقليل

2- وَنَئَا بجانبه: (لعَبْدٍ طَيٍّ) مؤخر، بالفتح

3- وَنَئِا بجانبه: كبرى (قَصْيٌ مقدم).

4- وَنِئِا بجانبه كبرى (ضُرٌّ).

5- وَنَآءَ بجَانِبِهِ بالمد: هو (ابن ذكوان).

****

سورة فصلت الحزب إليه يرد علم الساعة.

1- ونئِا بجانبه: (ج بالتقليل).

2- ونَئَا بجانبه: (لبَنْدٍ طَيٍّ مؤخر)، بالفتح.

3- ونئِا بجانبه(قَيٌّ مقدمٌ، بإمالة الهمزة).

4- ونِئِا بجانبه: (ضُرٌّ بإمالة النون والهمزة الكبرى).

5- ونَآءَ بجانبه: (م: ابن ذكوان بالمد).

هذان البيتان من حفظ بعض القراء المغاربة

يَنَادِ بِحَذْفِ اليَاءِ لِلْجَمِيعِ وَصَّلَا … وَأَثْبَتَهَا المَكِّي بِخُلْفٍ عَنْهُ نَقَلَا

وَبِالإِثْبَاتِ المُنَادِي وَصْلًا بِهَا سَمَا … وَعَبْدُ اللهِ المَكِّي فِي الحَالَيْنِ يُجْتَلَا

المطلب السادس: رمز كظ وضمائمه:

وَرَمْزُ كَظٍ دَلَّتْ فِي القُرْءَانِ … فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ لِلْبَيَانِ

فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفْ … بِرَدِّ النُّونِ خَرَجُوا بِلَا اعْتِرَافْ

وَمَنِ اتَّبَعَنِي قُلْ لِلَّذِينْ … بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ فِي الدِّينْ

فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ مَسْئُولْ … قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي ءَايَةً رَسُولْ

عَنِّي إِنَّهُ هُوَ نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُّ … إِنِّي إِذًا قَبْلَهَا هَكَذَا قَرَأْتُ

ضَيْفِي الَيْسَ إِنِّي أُرِينِيَ مَعًا … عَلَّمَنِي رَبِّي تَرَكْتُ جَمَاعَه

نَفْسِي إِن وَرَبِّي إِنَّهُ رَبِّي … لَنْ أَبْرَحَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي

وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنْ … مَرْيَمَ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنْ

لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ … يَسِّرْ لِي أَمْرِي فِي الدُّنْيَا ءَاخِرَةْ

عَيْنِيَ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولْ … بِرَأْسِي إِنِّيَ خَشِيتُ أَنْ تَقُولْ

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ إِنِّيَ إِلَهْ … فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا اللَّهْ

وَاغْفِرْ لِأَبِيَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ … يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ حَنِينْ

مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابْ … أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى قَدْ خَابُوا

يَخْرُجْ فَتْحُ اليَاءِ فِي الرَّحْمَانِ … يُبَدِّلُهُ، وَمِثْلُهَا بِالإِسْكَانِ

وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا … عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ أَحْمَدَا

وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ … مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مِنَ الأَنَامْ … مَادَامَ مُلْكُ اللَّهِ قَائِمٌ وَتَمّْ

رءا كوكبا: (ج) رَءَا كوكباً (عَبْدَلِ) رءا كوكبا (يَمِّ مؤخر صحبة) رَءا كوكبا (طَيِّ مقدم).

ءَ أرباب مثل ءأنذرتهم بالسُّوءِ الاَّ: (ج) بالسُّوِّ إلاَّ: (بِهِّ) بالسُّوءِ إلا(ز يالسُّوَ إلا (ح)

بِالسُّوءِ إلا: (ذ) لفظ الكافرين وكل حرف بعده ألف وراء مثل النار والأنصار والغفار والقهار وأمثالها فرمزها (حَتِّ) إلا جبّارين والجار ويوان والجوار ومثلها، فرمزها (حَتِّ) أي دوو الكسائي فقط

****

وَرَمْــزُ (كَصِـدِ) مَعــا في القُــرْءانِ	يُوصَــى الأُولَى وَابْتَلُــوا بِــالْيَقِينِ
الأَنهَــارُ بِــالْوَقْفِ في لاَ تَجْعَلُــوا	وَزِدْ بَعْــدَهَا كَلِمَــةَ وَيَجْعَــلُ

****

ورمــز (كَنْـدِ) مَعــا في القُــرْءانِ	يوصَــى الثَّانِيَــةَ بِالْحَنَــانِ
وَلاَ تُصَــعِّرْ خَــدَّكَ لِلنَّــاسِ	بِالشَّــدِّ في الْعَــيْنِ لِكُــلِّ النَّــاسِ

****

وَلَفْــظُ (جِـمِّ) جَــاءت في القُــرْءان	فَبِالتَّقْلِيـــلِ حَـــجِّ يَــا إِخْــوَانِ
وَبِالإِمَالَــةِ الكُــبْرى قَــدْ ظَهَــرَتْ	وَمِــيمُ صُــحْبَةٍ بِهَــا قَــدْ عُرِفَــتْ
أَمَّــا الْحَــاءُ بِــالفتحِ عِنــدَ الْبَــاقِي	فَهُـــمْ عَبْـــدَلُ بِـــلاَ نِفَـــاقِ

****

أَمَّــا لَفْــظُ أَلَـــرَ في القُــرْءانِ	فَبِالتَّقْلِيـــلِ وَرْشٌ يَــا إِخْــوَانِ

وبالإمالـة الكـبرى جماعـة يقـال فيهـا رمـز (حـك صحبة)
وأمـا الـراء بـالفتح المشهور يقـال فيـه رمـز (عبـدل) حـري

كلمـات ثلاثـة في القـرءان فرمـزهم متحـد بالبيـان
الظنونـا والسبيلا والرسـولا فرمـزهم (أكـص) في الحـالين جـلا
بإثبـات الألـف عنـدهم رووا في الوقـف والوصـل فعنهم حكـوا
أمـا رمـز (رعـد) فيحـذف الألـف عنـدهم في الوصـل لفظـا ولا تقـف
أمـا (حـف) مطلقـا يحـذف الألـف لفظـا لا خطـا ثم كـن عبـدا شريف

****

ولفـظ أرنـي (يـد) في القـرءان إلا أرنـا (كصـيد) للبيـان

****

أرجئـه، مطلقـا بـالهمز والصـلة قل (نفـردل) فخـذها مشـكله

****

ولفـظ الشـيوخ مطلقـا والعيـون (مـد صحبة) عـنهم بـلا فتـون

****

ولفـظ (كـدش) أذن بـالفتح للألـف أخـي فخـذ صـحيح

****

أمـا (مـدش) جيـوبهن بـالنور موجـودة في الكتـاب المسـطور

****

وَ(بَدْرِشِ) وَلْيَتَمَتَّعُوا بَعْدَ لَهُ ... بِسُكُونِ اللَّامِ فَهَاكَ أَصْلَهُ

****

وَ(بَهْجِ) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ... ثُمَّ لْيَقْطَعْ (بَطْ) خُذْ لَا تَنْسَهُمْ

****

وَسَلْ وَسَلْهُمْ فِي الْقُرْءَانِ كُلِّهِ ... قِطْعًا مِنَ الَّيْلِ (دُرْ) بِجَزْمِهِ

****

وَرَمْزُ (كَبِدْ صُحْبَةٍ) فِي الْقُرْءَانِ ... مِيكَائِيلَ يَدِي إِلَيْكَ ءَاتَانِي

أَوَلَمْ يَأْتِهِم عَنَيْتُ بِالْيَاءِ ... نِعْمَةً ظَاهِرَةً قُلْ بِالتَّاءِ

وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ... فَهَذِهِ كَلِمَاتٌ تُصَادُ

****

وَالْبُيُوتِ بِالْجَمْعِ (كَبِدٍ صُحْبَةٍ) ... فَحَيْثُمَا أَتَتْ إِلَيْهِ قَرِيبَةً

****

وَرَمْزُ (صَبِدْ) فِي الْقُرْءَانِ مُبِينَةٌ ... وَرَدَتْ بِالْفَتْحِ لِلْيَاءِ ثَلَاثَةٌ

لَيُبْدِلَنَّهُمْ فِي النُّورِ بِالتَّسْكِينِ ... سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ... بِتَخْفِيفِ الصَّادَيْنِ مَعًا يَا سَادَاتُ

****

وَرَمْزُ (شَدَّ) يَجِ فِي الْقُرْءَانِ ... لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ يَا إِخْوَانُ

يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِذْ تُصْعِدُونَ ... فَلْيُقَاتِلْ فِيهِ وَلَا يُظْلَمُونَ

الرِّيح أربعة جاءت بالإفراد في صرفت جواب والرُّوم باد
أعظكم أرسل الرِّيح بشرا يعدُّون بالياء يدفع ذكرا
قل كم لبثتم بالضَّم رحمتهم جبلا ضمتان فيه وجدتهم
لتركبن بالفتح في الانشقاق فاحفظها يا أخي واحذر من النفاق
يرجعون بضم الياء في الدُّخان منّ علينا ياربنا بالجنان

****

ورمز (دال صحبة) موجودة جبريل مطلقا بالفتح يا سادة
وأمي الهين في إذ أوحيت إن أجري إلا مطلقا تعلمت
آيات بالإفراد في تجادلوا من ربه في كل شيء عولوا
منجوك وأهلك بالسكون للنون يا أخي فكن فطين
خضر بكسر الراء يا إخوان هذا الذي وجدته في القرآن

****

ورمز (عد) مطلقا كالتالي أتخذتم بالإظهار قولا جلي
كأن لم تكن بالتا يأمركم رسالته أننا فتحنا لكم
كما يقولون إذا بالياء موجودة في وفصى بالإسراء
إن هذان بجزم النون خلقناكم يحشرهم في الفرقان وعدناكم
كالمهل يغلي في البطون بالياء كم تركوا من جنات في الهواء
فيه مهانا بالصلة في القرءان موجودة هي في سورة الفرقان

****

وَرَمْز (خَبّ) وَرَدَتْ فِي الْكَلِمَاتْ … عَدَدُهَا لَامٌ فِيهِ الْمُكَرَّرَاتْ

وَلَفْظُ الثُّنِّ فِي الْقُرْءَانِ كُلِّهِ … إِلَّا مَعًا فِي يُونُسَ فَانْتَبِهِ

وَحُرُوفُ الْبَدَلِ إِثْنَا عَشَرَةْ … لِئَلَّا فَلْيُؤَدِّ وَالْمُؤَلَّفَةْ

يُؤَيِّدُ يُؤَدِّهِ مُؤَجَّلَا … يُؤَخِّرُ يُؤَاخِذُ كَيْفَ تَلَا

أَنْ تُؤَدُّوا مُؤَذِّنٌ يُؤَلِّفُ … وَلِأَهَبَ ضَبْطُهُنَّ يُعْرَفُ

عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ ءَادَمَ بِالْحَقِّ … بِالسُّكُونِ لِلْيَآءِ جَاءَتْهُمْ بِالصِّدْقِ

وَلْيُؤْمِنُوا بِي وَالنَّسِيءُ فِي التَّوْبَةْ … وَقَرْيَةٌ لَهُمْ فَالرَّا مُسَكَّنَةْ

وَبَيْنَ إِخْوَتِي بِتَرِدِ الْيَآءِ … قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ وَصْلًا فِي الْأَدَآءِ

وَنَكِيرِ وَنَذِيرِ جَمِيعِهِمْ … بِدُونِ يَاءٍ يَا أَخِي فَاحْفَظْ لَهُمْ

أَلَمْ أَحَسِبَ بِالْقَطْعِ … لِلْأَلِفِ مُسْتَفْهِمًا لِلْمَنْعِ

يُكَذِّبُونِ ي لَتُرْدِينِ ي يُنْقِذُونِ ي … وَتَرْجُمُونِ ي ثُمَّ لِي فَاعْتَزِلُونِ ي

أَمَّا ذَوَاتِي أُكُلٍ جَاءَتْ بِالسُّكُونْ … لِلْيَاءِ يَا أَخِي فَخُذْ هَذَا الْفُنُونْ

رُسُلُهُمْ وَعِيدِ مَعًا لَفْظُهَا … فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ قْ لَا تَنْسَهَا

وَنُذُرِي فَدَعَا وَاوًا عُدَّهَا … ارْحَمْنَا يَا رَبِّ وَارْحَمْ مَنْ تَلِيهَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِنْعَامِ … بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

المطلب السابع: بعض أحكام القرآن قراءة ورسما

فهذه النصوص الأربعة فهي من نظم وحفظ بعض القراء المغاربة

ألا أيها القارئ إنني سألتك على تفسير القرءان في الرسم أعملا
فمنها أرواحها ومنها أنفاسها ومنها أجسامها وكن متأملا
ضوابطها روح وأنفاسها نقط وأجسامها حرف فخذهم يا عاقلا

****

ألا أيها القاري على الهمز كله بتوسيط لورش وغيره بالقصر
كمثل أوتوا بالضم والفتح ءامنوا وبالكسر إيمانا فقس مثلهم يجري
سوى القرءان والظمئان منذءوما ومسئولا جميعا إسراءيل وكلهم بالقصر

****

وبين الحركات في الأول في كل لفظة يا أخي فاعقل
واحذرن خطفها في اللسان في نطقك ولا تكن مستعجل

****

وإن كان تنوينا كنحو ماء ضحى وإن كان كالضحى مثلها وما قلى
وإن كان كالذي ومهما وكفروا وحتى إلى كلا ومثلها لعلى
فبالقصر وقفا للجميع بلا خلاف تأملها يا أخي فإنها مشكلا ،

****

الم قل في الذكر ستة فادرها فخذهم يا أخي ولا تكن غافلا

بقرة عمران عنكبوت جلا . والروم ولقمان سجدة تذللا

****

الر وقل في الذكر ستة تنجلي فِي يونس مع هود ويوسف نبتلي
إبراهيم أيضا والحجر مع الرعد وزده ميما وسطا واحذر من الولـيد

****

جيم وقل في الذكر سبعة ظاهرة في غافر فصلت والشورى مستبشرة
وفي سورة الزخرف والدخان والجاثية وفي أول الأحقاف كلمة بادية

****

والظن إذ ورد في القرءان وبعده أن فخذ بيان
فحكمه اليقين يا عزيزي فهذه قاعدة التمييز

فهذه النصوص الستة من حفظ بعض القراء المغاربة.

****

واللئ

واللئ بالضبط له وجهان مصرح فيه حكاه الداني
والنقط بالياء تحت الحمراء ودارة من فوقها استعلاء
وإن تشأ تركت تلك النقطة ودارة تكن فحصل ضبطه

****

واللئ

واللئ بالتسهيل عن ورش ذكر وقيل بالياء وأول شهر
وإن تقف فقف له بالياء كمثل محياي بلا امتراء

****

بأييد أخراهما قل زائدة ... والأولى في المصحف هي الأصلية

وجرة بينهما تكون ... في مصحف الأندلس كن فطين

وإن كتبت يا أخي بأييد ... يائين قبل الدال ضع بالقصد

والأول الأصل عليه جره ... علامة السكون ضع بالحمره

ودارة كذلك فوق الثاني ... علامة الزائد خذ بيان

والزائد المعدوم في اللسان ... ضع دارة عليه قال الداني ،

****

وجيم مد الحاء مد بصيغة ... وميمه بالإشباع هاك يا من تلا

وإياك مد الحاء وإياك قصره ... فذلك لحن عند كل من تلا

****

وحيث أتاك الخاء بالكسر مطلقا ... فتقرأ بالترقيق خذه محققا

ومهما فتحته ثم ضممته ... فحينئذ تقرأ بالتفخيم عنه ،

****

وبعد لما لتنبئ عن بالواد ، في الفجر لدى الوصل والوقف للقراء جملة

عثمان وعبد الله بالياء وصلا وهو مقدم في الحالين مثله

وعن قنبل في الوقف أخر حذف يا والوحيد يسقط الياء إن كنت عاقلا .

المطلب الثامن: أنموذجاً من قراءة الجمع لرَمْزِ "حِرْمِيٌّ" ورَمْزِ "سَمَا"

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما.

على بركة الله، فهذه قراءة رمزية ابن كثير المكي المتوفى سنة (120.45 هـ) التي تجمع قراءة: (حِرْمِيٌّ) وهي (جَبْدِ) أيْ أَدِنَا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدينَ إياك نعبد وإياك نستعينَ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي أنعمت عليهم (ز هـ ب: ب ج 0/)

في حالة الابتدا: (ج ب) فيه هدى: (ج ب د) والذين يؤمنون بمآ أنزل إليك ومآ أنزل من قبلك: (جَ بَ دْ) وأولَئِكَ (ج ب) إن الذين كفروا سواءٌ: (ج ب د) ختم الله: ا د وعلىَ أبصرهم غشوة (جَ بَ د) ولهم عذاب ا د ومن الناس ج ب د يخدعون الله والذين ءامنوٓا (ج ب) وما يخدعون (جَ بَ د) في قلوبهم مرض (اد) ولهم عذاب أليم (د ب ج) وإذا قيل لهم لا تفسدوا (د بَ ج) ألآ إنهم (جَ بَ د) وإذا قيل لهم ءامنوا كمآ ءامن (جَ د) مدفوعة بَ ب ب ألا إنهم السفهاءَ (جَ بَ د) وإذا لقوا (جَ بَ) وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا (جَ بَ د) الله يستهزئ بهم (ا د) أولَئِكَ (ج ب د) مثلهم (د بَ جَ).

ءأنذرتهم: حَبْلُ مُقَدَّم ءأنذرتهم د السِّرَاط بالسِّين ز

****

قراءة أبي عمرو البصري:

أنموذج من رمزية أبي عمر والبصري بالإرداف أي الجمع المغربي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين:

اهدنا الصرط المستقيم: (زهـ ب) : (ب ج ٥/ح ٥/)

فيه هدى للمتقين: (ج ب ي طد)

والذين يومنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك... (ج ب ي بد)

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يومنون: (ج ي بد)

وعلى أبصرهم غشوة: (ج ب ط ب ح د)

ومن الناس: (ط قخ ي د ج)

وإذا قيل لهم لا تفسدوا: (د ح ب ج)

وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء

(ج د مدفوعة ب طـــ ٥ــــ ٥ــــ ي) قالوا

والله محيط بالكفرين: (جبح)

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم: (جبدح)

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم: (ج ب ح د)

الذي جعل لكم الأرض: (ح بج)

أعدت للكفرين: (ج بح)

الرحيم ملك: ي

فيه هدى: ي

ءأنرتهم: حبل مقدم

وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ: حَتٍّ

ومن الناس: ط بالإمالة

قيل لهم معاً: ي

بالكفرين: حتٍّ

لذهب بسمعهم: ي

وأبصرهم: حت

خلفكم: ي

الذي جعل لكم: ي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الكلمات التي تقرأ عند «سما» أي أدخ

نافع المدني وابن كثير المكي وأبي عمرو البصري وهي المرتبة

1- أما رمز سما وما يخادعون ... بضم الياء فتح الخاء لا عيون

2- فكل ياء بعدها همز مفتوح ... كإني أعلم في القلب المشروح

3- وإني رأيتني لي شقاقي ... مفتوحات الياء خذها محققا

4- أرني أعصر أحمل معا ... قال رب السجن هناك وضعا

5- وكل همز مزدوج من كلمتين ... فيقرأ بالواو والياء في الحين

6- أما إذا كانت الأولى مضمومة ... والثانية بالفتح تقرأ واوه

7- أو كانت الأولى كذاك مضمومة ... والثانية بالكسر خذها قاعدة

8- كنشاء أصبناهم في الأعراف ... ما نشاء إنك وضعها بالخافي

9- أو كانت الأولى كذاك مكسورة ... كدعاء أخيه فافهم مقصده

10- كهؤلاء إلهة ... ومثلها أو السماء آية

11- أما إذا كانت الأولى مفتوحة ... والثانية مكسورة سهل فصيحة

12- كشهداء إذ حضر في البقرة ... تقرأ بالتسهيل قل يا من حضر

13- وأما إذا كانتا مفتوحتين ... أو كانتا معا كذا مكسورتين

14- أو كانتا كذلك مضمومتين ... فتقرأ بلا إشباع بدون مين

15- لكن إذا كان بعد الثاني سكون ... فحين ذاك تقرأ إشباعا مسنون

16- أما إذا كانتا متحركتين ... فتقرأ كذاك بحركتين

17- مثل جاء أمرنا بلا إشباع ... والثاني جاء أجلهم يا متبعي

18- كذاك إذا كانتا مكسورتين، مثل النساء إلا خذها باليقين

19- أو تكونا في حالة مضمومة، كأولياء أولئك مرسومة

20- هذا بالنسبة لورش يا أخي، فاعرفه سيدي إياك لا تسترخي

21 أما «حسبه» رمز لإسقاط، للهمزة الأولى وخذها فاضبط

22- وأما «قنبل» يحقق الأولى، يسهل الثانية عنده انجلا

23- أما إذا كانتا مكسورتين، يسهل الأولى يحقق الثاني

24- كهؤلاء إن كنتم حقا، فرمزها به لذاك تحقيقا

25- وأما قنبل يحقق الأولى، يسهل الثانية كما خلا

26- أما البصري فيسقط أولاهما، يحقق الثانية تجملا

27- ننشزها بالراء في تلك الرسل، عرفه بالفتح فقل هذا معقول

28- كنتم تعلمون بفتح التاء، وتسكين العين يا أمراء

29- هأنتم وهأنتم هأنتم، هأنتم فيه خلاف وجد ثم

30- فالأول ورش له مد طويل، والثاني «حب» مدا مع التسهيل

31- والثالث البزي مثله في الصيغة، مع تحقيق الهمزة المرسومة

32- والرابع قنبل بالهمز قرا، بدون مد للهاء كذا جرى

33- لا يضركم كيدهم بكسر الضاد، خذها يا أخي ولا تكن صدا

34- نبي قنبل بضم القاف، وزد عليه كسر التا يا شافي

35- ديبا قيما ملة في الأنعام، بفتح القاف كسر الياء يا رامي

36- يغشيكم النعاس ضما وفتحا، يغشاكم النعاس عكسا صحا

37- أكلها آيم بجزم الكاف، فحيثما وجدت خذ يا جا في سيعلم

38- سَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارْ   بِفَتْحِ الْكَافِ كَسْرِ الْفَاءِ يَا غَفَّارْ

39- نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّيَ أَنَا   بِفَتْحِ الْيَاءِ آتِيْنِي مَعًا سَبِيلَنَا

40- وَيَوْمَ ظَعْنِكُمْ بِالْفَتْحِ لِلْعَيْنْ   سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ بِدُونِ مَيْنْ

41- أَخَّرْتَنِ ے يَهْدِيَنِ ے يُؤْتِيَنِ ے   تُعَلِّمَنِ ے أَلَّا تَتَّبِعَنِ ے

42- أَتُمِدُّونَنِ ے وَرَدْ الْجَوَارِ ے   وَيَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ے يَسْرِ ے

43- وَبَقِيَتْ لَنَا إِلَى الدَّاعِ ے وَصَالِ   فَاحْفَظْهَا يَا أَخِي وَعِهَا نَقْلَا

44- نَفْسًا زَكِيَّةً بِالْحَذْفِ يَا طَالِبْ   وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ فَهَذَا مَطْلَبْ

45- ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ثُمَّ أَتْبَعْ   بِتَشْدِيدِ التَّاءِ آتِينِي خُذْ يَا مَنْ جَمَعْ

46- وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ   بِفَتْحِ الْهَمْزِ فَاعْلَمْ يَا مَنْ يَفْهَمُ

47- طُوًى بِدُونِ تَنْوِينٍ يَا صَاحْ   لِنَفْسِهِ اذْهَبْ ذِكْرَى نَجَاحْ

48- نِسِيًّا بِالْكَسْرِ لِلسِّينِ يَا طَالِبْ   فَرِهِينَ بِلَا مَدٍّ لِلْغَرِيبْ

49- وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ فِي الْقُرْآنِ   جَاءَتْ بِالِاخْتِلَافِ يَا إِنْسَانْ

50- أَئِنَّكُمْ بِالْيَاءِ أَوْ بِدُونِهَا   أَؤُنَبِّئُكُمْ آلِ عِمْرَانَ فِيهَا

51- أَئِذَا أَئِنَّ لَنَا أَئِنَّا   أَئِنَّكَ أَئِفْكًا خُذْهُ عَنَّا

52- فَابْحَثْ عَلَى الْخِلَافِ فِيهِنَّ تَجِدْ   مَا قَالَهُ السَّادَاتُ عَلَيْهِ اعْتَمِدْ

53- ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ   بِضَمِّ التَّاءِ يَا أَخِي مُسْتَبِينَ

54- وَالـ● بِالتَّسْهِيلِ رَمْزُهَا **حجـه**   مُقَدَّمُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ مَرْسُومَةْ

55- مَعَ السُّكُونِ فَوْقَهُ يَا مَنْ يَدْرِ   قِرَاءَتُهَا فِي: "**سَمَا**" بِالْأَعْشَرِ

56- وَالـ● بِالْيَاءِ قُلْ **حِـ** رَمْزُهَا   مَعَ السُّكُونِ فَوْقَ الْيَاءِ وَضْعُهَا

57- مَعَ تَحَرُّ الْهَاءِ وَالْحَاءِ نَفْسِهَا ... فَهَذِهِ رُمُوزُهَا جَاءَتْ عَنْهَا

58- وَإِنْ تَقِفْ فَخَفِّفْ لَهَا بِالْيَاءِ ... كَمِثْلِ مَخْبَآتٍ بِلَا امْتِرَاءِ

59- وَالْيِ بِالْهَمْزِ فِي الْوَسْطِ هَمْزُهَا ... تُقْرَأُ مِثْلَ السَّمَاءِ بِنَفْسِهَا

60- وَقْفًا وَوَصْلًا يَا أَخِي فَاعْلَمْ بِهَا ... فَإِنَّهَا مُشْكِلَةٌ فِي جَهْلِهَا

61- وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ... بِضَمِّ الرَّاءِ فَخُذْ لَهُ تَفْصِيلَهْ

62- أَصْحَابَ الْجَنَّةِ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونْ ... بِسُكُونِ الْغَيْنِ وَفِيهَا مُتَّكُونْ

63- فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ فِيهَا الْعَذَابْ ... كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ نُقَرَّبْ

64- حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَهُ ... وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاجْتَبَاهُ

65- لَا تَسْمَعُ لَا يَسْمَعُ مَعًا هُمَا ... لَاغِيَةٌ جَاءَتْ بِالضَّمِّ عَنْهُمَا

66- وَزِدْ عَلَيْهِ رَبِّي أَكْرَمَنِ ... وَلَيْسَ عِنْدَهُ رَبِّي أَهَانَنِ

67- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَدْيِ النِّعَمْ ... نَخْتِمُ هَذَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ

68- عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْإِمَامْ ... دُنْيَا وَأُخْرَى هُوَ صَاحِبُ الْمَقَامْ

69- وَآلِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْكِرَامْ ... وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ عَلَى الدَّوَامْ

70- وَمَنْ تَبِعَهُمْ حُسْنًا مِنَ الْأَنَامْ ... لِنَكُونَ جَمِيعًا فِي دَارِ السَّلَامْ.

الخاتمة:

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، وتزول بقدرته المشقات، وتنفرج بألطافه الكربات، وتتحقق بكرمه الأمنيات، وتنحل بحكمته المشكلات، التي تصيب الأفراد الأسر والشعوب والجماعات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فقد جاء هذا العمل المتواضع الذي هو بعنوان: "المقصد الأسمى في روايات سما" ومن خلال هذا العنوان توصلت إلى معرفة قراءة "سما" التي هي نافع وابن كثير وأبو عمر والبصري ورواتهم. وجمعت الكلمات التي يقرأ فيها كل قارئ وراو منهم منفردا نظما لكل منهم، وجعلت المصطلحات التي اصطلح عليها القراء على الكلمات التي توافق ذلك المصطلح إلى آخر ذلك من المصطلحات، ونماذج من قراءة الإرداف أي الجمع " لحرمي" أي "أد" ولقراءة "سما" أي قراءة "أدح"، ثم ختمت بقصائد أخرى كنظم لسور القرآن الكريم وأسماء الأحزاب وبعض أسماء القرءان وأوصافه.

وأختم هذه الخاتمة بالتوصيات التالية:

أولا: يجب على طلبة القرءان الكريم الإتقان في قراءة ورش من طريق الأزرق حفظا جيدا ورسما جيدا بأحكامه وقواعده المعروفة كما كان أهل القرآن قديما يتنافسون في حفظه ورسمه وقراءاته، وإتقان معرفة القواعد التجويدية من أحكام النون الساكنة والتوين وحكم النون والميم المشددتين، وحكم لام التعريف وحكم أل، وحكم المد المتصل والمنفصل واللازم والبدل واللين والعارض للسكون. وأقسام الوقف التام، والكافي، والحسن، والقبيح، ومعرفة الابتداء، ومخارج الحروف والصفات، والتفخيم والترقيق والمقطوع والموصول، وهاء التأنيث، وهمزة الوصل، والحذف والإثبات، والإشمام والروم،

وغير ذلك من القواعد، لأن قراءة ورش هي المعمول بها عندنا في المغرب، وبنيت عليها القراءات الأخرى، وحتى لا تختلط عليهم سماعاتهم لبعض الروايات الأخرى عبر القنوات الموجودة في العالم، والتي أصبحت تغزو العالم كله ليلا ونهارا.

ثانيا: يجب على كل حامل للقرآن الكريم وجوبا شرعيا أن يتعرف ويعرف هذه القراءات، ويسهم فيها ماديا ومعنويا حسب استطاعته كما كان بعض المومنين قديما يعملون بأوقافهم وإسهاماتهم ولو بنسبة قليلة في المائة، أو حتى لا يضيع هذا العلم؛ لأنه مسؤولية في أعناقنا جميعا نحن المسلمين وأهل القرآن خاصة.

ثالثا: يجب على كل جمع من طلبة القرءان أن يتدارسوا فيما بينهم هذا العلم ولو بشيء قليل في كل زمان ومكان ومناسبة حتى لا ينسى ويصير نسيا منسيا. وحتى لا يبقى حبيس الحكي وبعض الكتب القديمة والمخطوطات القديمة كذلك، وهذا عار علينا نحن أهل القرآن خاصة وعلى المسلمين عامة إذا نحن فرطنا في هذا الكتاب، وحتى لا ندخل في وعد الله سبحانه وتعالى بسبب الإعراض عنه، كما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾[1] وقوله تعالى ﴿**وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا**﴾[2] وحتى لا ندخل في شكوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما حكى القرآن عن ذلك بقوله تعالى ﴿**وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا**﴾[3].

---

[1]- سورة طه الآية 124.

[2]- سورة الجن الآية 17.

[3]- سورة الفرقان الآية 30.

اللهم ذكرنا في القرءان ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا آمين يارب العالمين.

وحتى لا نكون ممن قيل فيهم (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع آخرين)[1].

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا للعمل الصالح بالقرءان الكريم، وأن يرزقنا حب الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يرزقنا حب كتابه، وحب من يحبه، وحب المومنين أجمعين، وأن يرزقنا الإخلاص في خدمته قولا وعملا، وأن يرزقنا جميعا الفردوس الأعلى مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين بفضله وجوده وكرمه، وأن يدخلنا الجنة معهم بدون حساب ولا سابق عقاب، إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

[1] - صحيح مسلم، كتاب فضائل القرآن: باب: من يرفع بالقرآن الحديث 2102 تحقيق محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي 1973 م، ص 559.

لائحة المصادر والمراجع

- المصحف الشريف
- ✓ البذور الزاهرة من طريقي الشاطبية والذرة وبهامشه نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن، تأليف عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الطبعة 1، 1429هـ / 2008م، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع والترجمة.
- ✓ الحجة في القراءات السبع للإمام ابن خالويه المتوفى 370هـ تحقيق وشرح الدكتور عبد العالي سالم مكرم، 1971م، دار الشروق، بيروت.
- ✓ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف الإمام ابي محمد المكي ابن أبي طالب القيسي . المتوفى 437هـ تحقيق أحمد مهدلي، كتاب ناشرون، الطبعة 1، لبنان، 1432هـ/2011م.
- ✓ الكنز في القراءات العشر، تأليف عبد الله بن عبد المومن ابن الوجيه الواسطي المتوفى 840 هـ تحقيق هناء الحمصي، الطبعة 1، 1419هـ/1998م. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ✓ المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى 444هـ تحقيق الدكتور عزة حسن، الطبعة 2، 1407هـ/1986، سوريا.
- ✓ مخطوطات قديمة تسمى بالرسميات
- ✓ مخطوطات قديمة تسمى بالرمزيات
- ✓ مفتاح الأمان في رسم القرآن،تأليف أحمد مالك حماد القوتي الأزهري، الدار السنيغالية، دكار السنيغال، بدون طبعة.
- ✓ النجوم الطوالع على الذرر اللوامع، في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الرياطي المشهور بابن بري، وشارحها

العلامة سيدي ابراهيم المارغيني، طبعة 1415هـ/1995م، دار الفكر ـ بيروت لبنان.

- ✓ النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ ابن الجزري المتوفى 833هـ تحقيق زكرياء عميرات، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة 2، 1423هأ/2002م.
- ✓ الوافي في شرح الشاطبية،تأليف عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الطبعة 6، 1430هـ/2009م، دار السلام.

فهرس المواضيع

المؤلف في سطور :



ولد المؤلف الأستاذ مصطفى آيت بن أحمد سنة 1960 بدوار لبيشات أولاد عراض العطاوية، إقليم قلعة السراغنة شمال شرق مدينة مراكش، وتلقى قراءة القرآن الكريم على يد سيدي احمد بن الحسن بنفس الدوار (عشر سلكات) بقراءة ورش عن نافع المدني، ثم خرج إلى مهنة الشرط في بعض المساجد، وخلال مدة الشرط تعلم القراءات بالرموز والرسم عند شيخ وجده بدوار اولاد حشاد بزمران الشرقية، اسمه سيدي محمد بن كبور، وحينما مات هذا الشيخ، قصد مدرسة سيدي الزوين ليكمل تعليمه في القراءات على يد شيخ يدعى سيدي الطاهر الحريري الذي قرأ عليه سلكتان بطريقة الجمع (أي الإرداف) بقراءة سيدي حمزة، وهو تلميذ الشيخ سيدي علال العشراوي المشهور، وهذا الأخير هو تلميذ سيدي امبارك أبانا الذي بدوره تتلمذ على يد الشيخ سيدي عبد الله بالحفيظ، الذي هو تلميذ الشيخ سيدي محمد الزوين، صاحب المدرسة.

وفي سنة 1979 سجل بالمدرسة الحسنية الابتدائية بمدينة مراكش ، فحصل على الشهادة الابتدائية، ثم سجل بمدرسة أخرى تسمى العبدللاوية بباب دكالة بنفس المدينة. وفي سنة 2003 حصل على الباكالوريا في الدراسات الشرعية بقلعة السراغنة، حصل بعدها على شهادة الإجازة ثم الماستر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس، وتوج ذلك بنيله شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس.

يشتغل المؤلف حاليا إماما ومدررا للقرآن الكريم في العديد من المساجد و دور القرآن بمدينة فاس.

